

المالية تعلن صرف نصف راتب الثلاثاء وفقاً لتوجيهات الرئيس



السيد عبد الملك الحوثي في محاضرته الرمضانية الحادية والعشرين:

الدين الإسلامي جاء لرعاية مصالح الناس وتنظيم حياتهم

اليتامى هم وصية الله في أوساط مجتمعنا المسلم ويجب أن يحظوا بالاحترام ووصون حقوقهم المعاملات التجارية يجب أن تكون معتمدة على الأمانة وسليمة من الفس

12 صفحة
100 ريالاً

22 رمضان 1440 هـ
العدد (679)

الاثنين
27 مايو 2019 م

الحسرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة



بعد ثلاث ضربات موجعة في مطار نجران: الطيران المسير يضرب مرابض الطائرات الحربية في مطار جيزان

اكتشاف كميات من المواد المنتهية قدامها البرنامج لمديرتين في الحديدة:

الرئاسة: مسارعة البرنامج للتهديد بإيقاف عمله ابتزاز للسكوت عن أعماله الكارثية

برنامج الغذاء

يسمى اليمنيين

مذكرة من «البرنامج» تقر بسحب أكثر من 1500 كيس دقيق تالف تم تقديمها إلى مديرية الصلوة

الباقية الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقية (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقية إلى (1112) .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .

«قاصف 2K» تواصل تصعيدها وراء الحدود وتضرب مرايض مقاتلات العدو في مطار جيزان

المسيرة : خاص

واصل سلاح الجو المسير التابع للجيش واللجان الشعبية تصعيد عملياته النوعية وراء الحدود، حيث نفّذ، أمس الأحد، هُجوماً نوعياً على مطار جيزان الدولي، مستهدفاً مرايض مقاتلات العدو. وأفاد مصدر في سلاح الجو المسير، بأن طائرة من نوع «قاصف 2K» استهدفت مرايض

الطائرات الحربية للعدو في مطار جيزان الدولي، مؤكّداً أن الهجوم أصاب الهدف بدقة عالية وكبد العدو خسائر كبيرة. وأوضح المصدر أن العملية جاءت بعد رصد استخباراتي دقيق. وتأتي هذه العملية في إطار تصعيد نوعي ينقّذه سلاح الجو المسير هذه الفترة داخل أراضي العدو السعودي، حيث كان قد نفّذ قبل أيام ثلاثة هجمات نوعية بطائرات من

نفس النوع، على مطار نجران الدولي مستهدفاً مرايض مقاتلات العدو ومنظومات دفاعه الجوي ومخازن أسلحته داخل المطار. وتعتبر طائرة «قاصف 2K» من أحدث إنتاجات التصنيع الحربي اليمني، وهي طائرة تحمل كميات من المتفجرات تنفجر بها إلى أسفل على ارتفاع أمتار من الهدف، وتتوزع شظاياها على مجال واسع.

إسقاط طائرة تجسس للعدو في جيزان وإصابة 4 مرتزقة سودانيين خلال إغارة على مواقعهم

المسيرة : جيزان

تمكّنت قوات الجيش واللجان الشعبية من إسقاط طائرة تجسس للعدو السعودي، فيما أصيب 4 مرتزقة سودانيين بعملية إغارة على مواقعهم في جبهة جيزان وراء الحدود. وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن قوات الجيش واللجان الشعبية رصدت طائرة تجسسية للعدو أثناء تحليلها في الأجواء شرق جبل الدود، فاستهدفتها بسلاح مناسب أصابها بشكل مباشر وأسقطها على الفور.

جاء ذلك فيما نفّذت وحدات من الجيش واللجان عملية إغارة نوعية على مواقع يتمركز فيها المرتزقة السودانيين التابعين للعدوان في المنطقة نفسها.



وأكد مصدر ميداني للصحيفة أن المرتزقة السودانيين تعرضوا لنيران مسددة من قبل وحدات الجيش واللجان، ما أسفر عن إصابة 4 عناصر منهم على الأقل.

استعادة أحد المواقع وتدمير آلية قبالة نجران

المسيرة : نجران

استعاد بعون الله وفضله مجاهدو الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، بعملية هجومية، أحد المواقع التي كان مرتزقة الجيش

السعودي قد تمركزوا فيه قبالة نجران. وأوضح مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن أبطال الجيش واللجان تمكّنوا بعون الله من استعادة أحد المواقع وتدمير آلية واغتنام أسلحة في جبهة الصوح قبالة نجران بعملية هجومية نوعية.

وأكد المصدر أن العملية النوعية خلفت قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة. وكانت وحدة الدروع للجيش واللجان قد تمكّنت، أمس الأول، من تدمير آلية للمرتزقة بصاروخ موجه في ذات الجبهة.

الجوف: عمليتان هجوميتان على مواقع المنافقين في المصلوب والحلو وإعطاب آلية للمرتزقة بالغيل

المسيرة : الجوف

نفّذ مجاهدو الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، عملية هجومية على مواقع للمرتزقة في جبهة المصلوب بمديرية المتون بمحافظة الجوف. وأوضح مصدر عسكري أن العملية الهجومية التي نفّذها المجاهدون كبدت المنافقين خسائر بشرية كبيرة ما بين قتلى

وجرحى في صفوفهم. وفي السياق نفّذ المجاهدون الأبطال عملية هجومية على مواقع للمنافقين في جبهة الحلو. وأكد المصدر عسكري أن العملية خلفت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي. وأضاف المصدر أن العمليات الهجومية تأتي بعد رصد دقيق لتحركات المرتزقة المنافقين بمختلف محاور جبهات الجوف.

إلى ذلك، تمكّن المجاهدون من إعطاب آلية تابعة لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في جبهة الساقية بمديرية الغيل. يشار إلى أن مرتزقة العدوان يتكبدون الخسائر الفادحة والجسيمة في الأرواح والعتاد نتيجة لضربات أبطال الجيش واللجان الشعبية المسددة ويلقونهم أقصى الدروس في البطولة والاستبسال.

مصرع وجرح (21) مرتزقاً بمدفعية الجيش واللجان بتعر

المسيرة : تعز

شنت مدفعية الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، قصفاً مدفعياً مكثفاً استهدف مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي بجبهة الضباب بمحافظة تعز، ما أدى إلى مصرع

(21) مرتزقاً بين قتيل وجريح. وأكد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية بجبهة الضباب، قاموا بإطلاق عددٍ من قذائف المدفعية أثناء صدهم زحفاً للمنافقين، ما أدى إلى مقتل (5) وجرح (16) آخرين، مبيّناً فشل المرتزقة في التقدم

وتكبدهم خسائر مادية وبشرية في صفوفهم. وأشار المصدر العسكري إلى أن القوة الصاروخية لدى الجيش واللجان أطلقت عدداً من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات المرتزقة بمعسكر خالد موقعة خسائر مادية وبشرية بصقوفهم.

مقتل وجرح عدد كبير من المنافقين خلال صد زحف واسع لهم في البيضاء

المسيرة : البيضاء

لقي عددٌ كبيرٌ من مرتزقة العدوان بمحافظة البيضاء، أمس، مصارعهم وجرح آخرون خلال محاولتهم التسلل باتجاه مواقع أبطال الجيش واللجان الشعبية. وأكد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن مجاهدي الجيش واللجان الشعبية كسروا، أمس الأحد، زحفاً واسعاً لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في جبهة البيضاء، وكبدوهم خسائر بشرية كبيرة. وأوضح المصدر أن أبطال الجيش واللجان تمكّنوا بعون الله من كسر زحف واسع للمرتزقة في جبهة الزاهر استمر 4 ساعات وتم خلاله التكنيل بالمرتزقة وقتل وجرح عدد كبير منهم ومحاصرة البعض وفرار من تبقى تاركين جثث قتلاهم في شعاب المنطقة.

وكان مجاهدو الجيش واللجان قد تمكّنوا يوم أمس من السيطرة على موقعين للمرتزقة بعملية هجومية في جبهة قانية بذات المحافظة وتكبيد العدو خسائر في الأرواح.

مرتزقة العدوان يواصلون خرق اتفاق وقف إطلاق النار ويقصفون الأحياء السكنية بمدينة الحديدة

المسيرة : خاص

واصل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة الحديدة، أمس الأحد، خرق اتفاق وقف إطلاق النار، مستهدفين المناطق والأحياء السكنية بالقصف الصاروخي والمدفعي، ما أدى إلى إصابة فتى بجروح بليغ بمديرية الحالي.

وقال مصدر محلي بمحافظة الحديدة لصحيفة المسيرة: إن الغزاة والمرتزقة استهدفوا الأحياء السكنية بمدينة الحديدة بالمدفعية والرشاشات الثقيلة، ما تسبب في إصابة فتى برصاص الغزاة والمرتزقة في شارع غزة بمديرية الحالي وكذا حدوث أضرار واسعة في ممتلكات المواطنين.

وأضاف المصدر، أن الغزاة والمرتزقة قصفوا مطار الحديدة الدولي بالمدفعية الثقيلة والرشاشات، لافتاً إلى تعرض مناطق سكنية جنوب المدينة لقصف مدفعي متواصل، لافتاً إلى أن المرتزقة قصفوا بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة مدينة الشباب وحارة الضبياني وسيتي ماكس وما جاورها من أحياء سكنية. وأشار المصدر إلى أن المرتزقة استهدفوا قرية مغاري بمديرية حيس بعدد من قذائف المدفعية والهاون.

إصابة طفلين في صعدة بانفجار قبلة عنقودية من مخلفات العدوان

المسيرة : خاص

أصيب طفلان بجروح بليغة، أمس الأحد، إثر انفجار قبلة عنقودية من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي بمحافظة صعدة.

وقال مصدر محلي بمحافظة صعدة لصحيفة المسيرة: إن طفلين من أبناء منطقة آل مقنع بمديرية منبه الحدودية أصيبا جراء انفجار قبلة عنقودية من مخلفات العدوان.

وأشار المصدر، إلى تعرّض مناطق متفرقة من مديرية شدا الحدودية لقصف صاروخي ومدفعي سعودي استهدف منازل وممتلكات المواطنين، متسبباً في أضرار واسعة في الممتلكات ومزارع المواطنين.

المالية تعلن صرف نصف راتب الثلاثاء المقبل بتوجيهات من الرئيس المشاط

الحسبة : صنعاء:

أكد وزير المالية الدكتور رشيد عبود أبو لحوم، أن وزارة المالية أبلغت البنك المركزي بصرف النصف الثاني من راتب شهر أكتوبر ٢٠١٧م، وعمّمت على كافة الجهات بإعداد كشوفات المرتبات وسرعة قطع الشيكات للبدء بالصرف من بعد غد الثلاثاء.

وأوضح وزير المالية في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن صرف نصف راتب قبل رمضان

والآن نصف راتب يأتي نتيجة متابعة وتوجيهات الأخ مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى للوزارة ومصالحتها وتذليل الصعوبات أمام تحصيل وتنمية الإيرادات.

وأشار إلى أن العدو تعنت وامتنع عن دفع الرواتب المستحقة لموظفي الدولة بالرغم تعهداته أمام المجتمع الدولي، بالإضافة إلى قرار مجلس الأمن بإلزام حكومة هادي بدفع رواتب الموظفين كونها من تستحوذ على الإيرادات فضلاً عن أن كُـلّ عوائد النفط والغاز في حوزتها وتحت تصرفها.

وقال: «كنا قد قدمنا مصفوفة متكاملة لحل مشكلة رواتب الموظفين في مفاوضات السويد وجَدَدنا المبادرة في اللقاءات الأخيرة بالأردن برعاية الأمم المتحدة، بيد أن العدو كعادته يسوّف ويختلق الأعذار ويقف عائقاً أمام كُـلّ ما من شأنه صرف الرواتب وتخفيف معاناة الشعب جراء الحصار، وطالب وفدنا بضرورة قيام الأمم المتحدة بالضغط على المرتزقة لدفع كُـلّ الرواتب باستمرار..»

وجدد الدكتور أبو لحوم التأكيد على أن وزارة المالية تبذل قصارى جهدها لتحصيل الإيرادات

رغم شحتها وأنها تقوم بتجميع ما أمكن لصرف الرواتب، مؤكّداً أن حرب العدو المتواصلة لتجفيف منابع الإيرادات المتاحة لحكومة الإنقاذ ستفشل بوعي وصمود أبناء الشعب اليمني. وحثّ وزير المالية مختلف المؤسسات على سرعة إعداد الشيكات وصرف المرتبات لتمكين الموظفين من تغطية احتياجاتهم قبل حلول عيد الفطر المبارك... سائلاً الله أن يتقبّل من الجميع الصيام وأن يرحم الشهداء ويشفي الجرحى وأن يمنّ على اليمن بالنصر والثبات والعزة.

الأمم المتحدة تدين مجزرة ماوية وتطالب بوقف العدوان العبثي



الحسبة : متابعات:

أقرت الأمم المتحدة بارتكاب تحالف العدوان الأمريكي السعودي المجزرة المروعة في محافظة تعز الجمعة الماضية 24 مايو، والتي راح ضحيتها تسعة شهداء وعدد من الجرحى بينهم أطفال، معبرة عن إدانتها واستنكارها لتلك المجزرة الوحشية.

وقال بيان صادر عن مكتب المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في اليمن: «ما زالت الخسائر في الأرواح البرينة تتوالى في اليمن نتيجة هذا الصراع»، مشيرة إلى أن تحالف العدوان شن «هجمات أدت إلى مقتل ما يزيد عن عشرة أشخاص في تعز»، منوّهة بأن من بين الشهداء سبعة أطفال.

وقالت «ليز غراندي»، منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن: «نقدم خالص تعازينا لأسر الضحايا وندين هذا الهجوم كما ندين جميع انتهاكات القانون الدولي الإنساني»، مؤكّدة أن «هذا هو الهجوم الثاني خلال شهر رمضان بعد أن قُتل وجرح عشرات الأشخاص قبل تسعة أيام من بينهم أطفال وعاملين في المجال الصحي عندما ضربت هجمات مدينة صنعاء»، في إشارة إلى المجزرة المروعة التي ارتكبتها تحالف العدوان في حي الرقاص والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى من عدة أسر بينهم رئيس اتحاد الإعلاميين وعائلته.

وأشارت غراندي إلى أنه «تم الإبلاغ خلال الربع الأول من السنة عن ما يزيد عن 900 ضحية مدني»، مضيفة «يكاد يكون من المؤكّد أن

الأعداد الحقيقية أعلى، وينبغي على الأطراف أن تدرك أنها تتحمل مسؤولية مقتل وإصابة كُـلّ رجل وامرأة وطفل في هذا الصراع.

وجددت غراندي التأكيد على أن «اليمن تشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم ويحتاج ما يقرب من 80 في المائة من إجمالي عدد السكان، أي 24.1 مليون شخص، إلى نوع من أنواع المساعدات الإنسانية والحماية».

ولفتت غراندي إلى أن «خطة الاستجابة الإنسانية لليمن للعام 2019 تتطلب تمويلاً بحجم 4.2 مليار دولار أمريكي لمساعدة أكثر من 20 مليون شخص يمني، وتم حتى اليوم تمويل العملية بنسبة 22 في المائة فقط»، مناشدة الوكالات الإنسانية والجهات المانحة لتقديم الأموال بأسرع وقت ممكن.

تأكيداً على عدم امتلاك حكومة الفار هادي أي قرار في المحافظات المحتلة:

الاحتلال يمنع رحلة جوية تقل المسافرين والمرضى من مطار عدن إلى الأردن

الحسبة : عدن:

يواصل تحالفُ العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي العبت بمصير الملايين من أبناء الشعب اليمني دون استثناء أو معايير إنسانية بحق المرضى المحتاجين إلى السفر للخارج بغرض الحصول على العلاج بعد أن انهيار المنظومة الصحية والطبية جراء استمرار العدوان والحصار على مدى أكثر من 4 سنوات.

وقال مَصْدَرٌ محلي بعدن: إن تحالفُ العدوان رفض منح الخطوط الجوية اليمنية تصريح الإقلاع لرحلتها AFB 608 المتوجهة من مطار عدن إلى العاصمة الأردنية عمان اليوم الاثنين الموافق 27 مايو الجاري، مبيناً أن سبب الرفض جاء من دون إبداء السبب، مشيراً إلى أن قيادة الشركة المعنية من قبل حكومة الفار هادي طلبت من تحالف العدوان تغيير رحلتها من مطار عدن إلى مطار سيئون حتى لا تقع في مواقف محرجه مع المسافرين الذين تكبدوا عناء السفر براً من مناطق

بعيدة لأيام قبل وصولهم إلى عدن بموجب الحجز المسبق في الرحلة، إلا أن طلبها قوبل بالرفض، وهو ما يؤكّد تحكّم الاحتلال بكل زمام الأمور في المحافظات المحتلة. وأكد المَصْدَرُ أن الخطوط الجوية اليمنية ستضطرّ للتشغيل من مطار سيئون يوم غد الثلاثاء على متن طائرتها AFA الموجودة في مطار سيئون إلى العاصمة الأردنية عمان فارغة من الركاب ولا يوجد على متنها أي راكب للمجيء بالمسافرين من عمان إلى سيئون وهذا يكلفها الكثير من الخسائر والإيفاء بوعودها تجاه ركابها، مستغرباً من إلغاء الرحلة رغم علم تحالف العدوان بوجود حالات إنسانية ومرضية ومغتربين وطلاب من أمريكا وأوروبا يحتاجون السفر بشكل عاجل.

وأشار المَصْدَرُ إلى أن مكتب وزير النقل في حكومة المرتزقة بالرياض يحاول معرفة سبب إلغاء الرحلة ولكن لم يجد أي تجاوب حتى اللحظة، ما يؤكّد استهتار تحالف العدوان بحياة اليمنيين لا سيما المرضى وعدم

الاكتراث بوضعهم الصحي الصعب الذي يستدعي نقلهم سريعاً إلى الخارج لإنقاذ حياتهم وتلقي العلاج، كما يثبت استحقاق النظام السعودي لحكومة الفار هادي التي لا تمتلك أي قرار سوى ما تمليه عليها دول العدوان.

الجدير بالذكر أن هذه الخطوة ليست الأولى فقد سبق لتحالف العدوان أن أوقِف وألغى الكثير من رحلات الخطوط الجوية اليمنية المتجهة من مطار عدن إلى مطاري القاهرة وعمان بصورة تعسفية وبشكل ممنهج ومتعمد تهدف إلى تدمير ما تبقى من هذا الشركة التي تمتلك الرياض 49% من أصولها كليا، كما تعيد هذه الخطوة إلى الأذهان رفض تحالف العدوان قبل أشهر طلب حكومة الفار هادي السماح لطائرات اليمنية المبيت في عدن بدلاً عن المطارات الأخرى التي يكلفها دفع مئات الآلاف من الدولارات في الليلة الواحدة لتلك البلدان مقابل المبيت، وهو الأمر الذي أثار استنكار واستهجان الناشطين والإعلاميين والمواطنين اليمنيين على كُـد سواء.

الحسبة : خاص:

أكّدت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، أمس الأحد، أنها تمكّنت من تحرير 66 أسيراً من أبطال الجيش واللجان الشعبية، وذلك من خلال عملية تبادل أسرى من جبهة الساحل الغربي، مبيّنة أن العملية تمّت بوساطة محلية.

وقال عبدالقادر المرتضى رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، إنه تم تحرير 66 أسيراً من أبطال الجيش واللجان الشعبية، موضحاً في بيان صادر عن اللجنة، أن تحرير الأسرى جاء في عملية تبادل في جبهة الساحل الغربي بوساطة محلية.

وتأتى عملية تبادل الأسرى عبر الوساطة المحلية في ظل تعثر اتفاق تبادل الأسرى الذي تم توقيعه في السويد شهر ديسمبر العام الماضي؛ بسبب عدم تجاوب دول العدوان وما تسمى حكومة الفار هادي مع مبادرة اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى في مفاوضات الأردن مطلع شهر رمضان المبارك لتبادل 1000 أسير من الطرفين كجانب إنساني.

عدن تحتضن أول لقاء علني مناهض للاحتلال الإماراتي

الحسبة : عدن:

احتضنت مدينة عدن مساء، أمس الأول السبت لقاء هو الأول من نوعه ضم المئات من الناشطين والإعلاميين المناهضين للاحتلال الإماراتي وأمّهات وأهالي المعتقلين قسرياً وتعسفياً في سجون أبو ظبي بمختلف المحافظات الجنوبية، بالإضافة إلى قيادات من الحراك الجنوبي وممثلي عدد من منظمات المجتمع المدني.

وأوضح إعلاميون جنوبيون أن هذا اللقاء المنعقد في قاعة فيروز بخور مكسر يأتي بحسب دعوات أطلقها ناشطون في عدن عبر وسائل التواصل الاجتماعي للوقوف أمام الانتهاكات الإنسانية للاحتلال والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي وصلت إليها المحافظات الجنوبية، مبين أن هذا هو اللقاء الأول الذي يُنظّم بشكل علني في عدن الواقعة تحت سيطرة أبو ظبي.

وطالب المشاركون في الفعالية بإطلاق سراح كُـلّ المعتقلين قسرياً في سجون الاحتلال الإماراتي السرية، داعين المجتمع الدولي للضغط على أبو ظبي بالإفراج عن المعتقلين الذين يتعرضون لأبشع أنواع التعذيب الجسدي والجنسي والانتهاكات الإنسانية الجسيمة في تلك السجون سيئة السمعة.



المسيرة | خاص

في الوقت الذي يهدد فيه «برنامج الغذاء العالمي» بإيقاف عمله في مناطق سيطرة المجلس السياسي الأعلى، فإنه يمارس في الحقيقة نشاطاً قذراً يرقى إلى درجة الابتزاز، حيث يحاول فرض طبيعة «عمله» الكارثي واللامسؤول الذي يهدد بإيقافه، من خلال

مذكرة من «البرنامج» تقر بسحب أكثر من 1500 كيس دقيق تالف تم تقديمها إلى مديرية الصلو

منظمة دولية: تم اكتشاف كميات من المواد المنتهية قدمها «ال

بالوثائق: برنامج الغذاء العالمي يسمم اليمني

رحلة ألف 1500 كيس دقيق
تالف من الصلو إلى عدن

في الوثيقة المرفقة يبلغ المجلس المحلي لمديرية الصلو بمحافظة تعز، برنامج الغذاء العالمي بسحب كمية كبيرة من الدقيق التالف «المسوس» الذي قدمه البرنامج للمديرية كمخصص لشهر فبراير 2018.

الوثيقة أوضحت أن المجلس المحلي «قدم عدة مذكرات؛ لغرض سحب الدقيق التالف؛ لكون بقائه سيؤثر على الدقيق السليم في المخازن»، وأن من أسباب تأخر سحب التالف أن البرنامج لم يسلم المقاول المكلف بالسحب إحصائيات بعدد الأكياس التالفة والمدارس الموجودة فيها.

في النهاية توضح الوثيقة أن المقاول قام بجهد لتجميع الكميات التالفة من المدارس والمراكز وحملها على قاطرتين كُـل واحدة حملت (777) كيساً من الدقيق التالف، أي أن القاطرتين حملتا حوالي 1554 كيساً تالفاً.

بعد ذلك وكما تظهر الوثيقة المرفقة تقدمت شركة «رايت للمقاولات» التي تولت عملية نقل الكميات التالفة بطلب تصاريح مرور القاطرتين اللتين ذكرتهما الوثيقة الأولى.

وهنا تأتي الوثيقة المرفقة لتمثل اعترافاً واضحاً من برنامج الغذاء العالمي بأنها قدّمت تلك الكميات من الدقيق التالف، لمديرية الصلو، والوثيقة هي «مذكرة تحرك مواد غذائية لغرض الإتلاف» وتوضح الوثيقة اسمي سائقي القاطرتين اللتين تم تكليفهما بإعادة الدقيق الفاسد، بحسب الوثيقتين السابقتين.

وأوضحت الوثيقة الثالثة أن المحطة الأخيرة لرحلة إعادة التالف ستكون محافظة «عدن».

رحلة تشهّد بـ «وقاحة» برنامج الغذاء العالمي الذي يهدّد اليوم بإيقاف عمله، فهو لم يكتفِ بتقديم أكثر من

1500 كيس من الدقيق التالف لمديرية الصلو، بل وماتل في عملية سحبها، قبل أن يضطر في النهاية للموافقة على سحبها، ومن يدرى؟ ربما لتقديمها إلى مديرية أخرى.

منظمة دولية تطالب باتلاف مواد «منتھية» مقدمة من البرنامج في الحديدة
ومن الصلو في تعز، إلى محافظة الحديدة المتكوبة بالحصار والعدوان أيضاً، حيث تظهر الوثيقة المرفقة خطاباً من منظمة الإغاثة الأولية والمعونات الطبية الدولية، إلى مدير عام الهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية، من أجل «إتلاف كميات غذائية حوامل ومرضعات وتغذية علاجية منتهية الصلاحية».

المنظمة أوضحت أن هذه الكمية كانت متواجدة في المخازن الصحية في مديرتي المنصورية والمغلاف، وهي المخازن التابعة لمشروع التغذية التكميلية الوقائية، «الممول من قبل برنامج الغذاء العالمي»، ويُـل الخطاب بتوقيع وختم مدير بعثة المنظمة دانييل لوستيج.

دليل آخر يوضح أن برنامج الغذاء العالمي اتخذ من عمله في اليمن وسيلة لتصرف مختلف البضائع الفاسدة بدون أدنى شعور بالمسؤولية تجاه المعاناة الإنسانية الواسعة، ولكنه لا يكتفي بذلك، إذ يحاول فرض هذا العمل اللاإنساني عن طريق الابتزاز والتهديد بإيقاف نشاطاته.

وبالحديث عن عمل برنامج الغذاء في محافظة الحديدة، فإن الوثيقة المرفقة تظهر هي الأخرى مذكرة موقعة من مدير عام الهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية ومواجهة الكوارث، عن اكتشاف كميات كبيرة من المواد منتهية الصلاحية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي.

وتوضح الوثيقة أن هذه المواد موزعة على خمسة أصناف مختلف وتم اكتشاف كميات كبيرة منها، في ثمانية مخازن داخل مديريات المنصورية والمغلاف والحالي والمراوعة، بالمحافظة.

وهكذا فإن المواد الفاسدة التي يقدمها برنامج الغذاء لا تقتصر على صنف واحد، وليست متواجدة في مخزن واحد، وإنما تشمل مختلف الأصناف ومتواجدة في كُـل مكان، وهو ما يوضح حجم الكارثة الإنسانية المترتبة التي ينشرها ويوسع نطاقها البرنامج داخل اليمن.

حجة.. بين المجاعة والمواد الفاسدة التي يقدمها برنامج الغذاء

وإلى محافظة حجة، التي شهدت جزءاً كبيراً من «المجاعة» في عدد من مديرياتها، حيث تكشف الوثيقة المرفقة مذكرة من مدير عام الهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية بالمحافظة، إلى «المجلس الدماركي» الذي قدمه برنامج الغذاء العالمي كشريك له في العمل.

المذكرة طالبت شريك البرنامج باستبدال الحصص الغذائية التالفة للمستفيدين بمديرية غُـس، وبحسب المذكرة فإن المواد التالفة التي تم اكتشافها في مخازن المديرية من قبل لجنة كان «المجلس الدماركي» شريكاً فيها، تضمنت 27429 كيساً من القمح الفاسد، و 1094 من مواد «التغذية».

وهكذا يتوسع نطاق الكارثة التي ينشرها برنامج الغذاء العالمي من محافظة إلى أخرى، ولولا انتباه الجهات المختصة، لتسببت كل هذه الكميات التالفة بالمزيد من الكوارث الصحية، ولعل بعضها قد تسبب فعلاً في تعريض حياة الكثير من المواطنين للخطر.

مكتب رئاسة المجلس السياسي الأعلى
يشكو للأمم المتحدة

صحيفة المسيرة حصلت أيضاً على خطابي شكوى من مكتب رئاسة المجلس السياسي الأعلى إلى كُـل من وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك، والممثلة الأسمية في اليمن ليزا غراندي ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا».

الخطابان تحدثا بشكل واضح عن مسألة انتشار ظاهرة «المواد التالفة» المقدمة من قبل برنامج الغذاء العالمي إلى مختلف المحافظات والمناطق، وتم إرفاق الخطابين بجدول صادمة تضمنت أرقاماً ضخمة لكميات من مختلف الأغذية التالفة التي قدمها البرنامج.

ما سبق كان عبارة عن إطلالة بسيطة جداً على كواليس وتفاصيل العمل الكارثي الذي يقوم برنامج الغذاء العالمي في اليمن، والذي لا يمكن إيجاً أية ثغرة فيه لاختلاق مبررات لها، فتنوع أصناف الأغذية الفاسدة، وفي مختلف المناطق، وإقرار البرنامج بها ولجوؤه إلى سحبها، يوضح بما لا يدع مجالاً للشك أن البرنامج جعل من المعاناة الإنسانية اليمنية سوقاً لتمرير بضاعته الفاسدة التي يحصل عليها بثمن بخس، من أجل أن يوفر أرباحاً هائلة على حساب جوع اليمنيين المحاصرين.

ويوضح ذلك أن مسارعة البرنامج للتهديد بإيقاف عمله في مناطق سيطرة المجلس السياسي الأعلى، يأتي في إطار «الابتزاز» لسلطة المجلس التي رأيناها من خلال الوثائق تحاول بجهد كبير أن تحذ من الكارثة التي يريد البرنامج توسعة نطاقها.

ومن المفارقة أن البرنامج حاول تبرير تهديداته بـ «تعنت» مسؤولي سلطة المجلس السياسي الأعلى، وهو ما يعني بحسب ما بين أيدينا من الوثائق أن البرنامج كان يريد ساحة مفتوحة لتجارته القذرة التي يفاقم بها معاناة اليمنيين المحاصرين، وأن التهديد بإيقاف العمل هو محاولة للـ نزع سلطة المجلس الأعلى، وابتزازها من أجل دفعها للسكوت والرضا بهذه الكارثة.

المقالات المنشورة في الصحيفة

تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشاالعلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 – 776179558مدير التحرير:
إبراهيم السراجيالعنوان: صنعاء – شارع المطار – جوار
محلات الجوبي – عمارة منازل السعداء–

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

السيد عبدالملك الحوثي في محاضرته الرمضانية الحادية والعشرين:

اليتامى هم وصيةُ الله في أوساط مجتمعا المسلم ويجب أن يحظوا بالاحترام

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَارْضُ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجِبِينَ وَعَنِ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. آمِينَ الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ.. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَصَالِحَ الْأَعْمَالِ، اللَّهُمَّ أَهْدِنَا وَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

بالعودة إلى الآيات المباركة من سورة الإسراء والتي تضمنت تعليمات ملزمة، الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- صَدَّرَهَا بقوله تَعَالَى: (وَقَضَى رَبُّكَ (الإسراء: من الآية ٢٣)، فهي تعليمات من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- إلزامية، لا مجال للتساهل فيها، ولا للنقاش فيها، ولا للتصل عن الالتزام بها، والإخلال بها هو ذنبٌ عظيمٌ يعاقب عليه الإنسان، ويهدم الإيمان الذي يدّعيه الإنسان؛ ولذلك الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أكد على هذه التوجيهات في بدايتها وفي نهايتها.

وصلنا إلى قول الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-: (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا) (الإسراء: الآية ٣٤)، اليتامى هم حالة قائمة في كل المجتمعات، وقد تكبر هذه الحالة في ظل ظروف معينة، كما إذا كانت الأمّة في مواجهة تحديات وصراع، وكما هو الحال اليوم في واقع شعبنا المسلم العزيز وهو يواجه عدوانا، في كل يوم من أيام هذا العدوان وهناك شهداء، وبالتالي هناك يتامى، وهناك أرامل.

واليتامى هم وصيةُ الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في أوساط مجتمعا المسلم، يجب أن يحظى اليتيم بالتكريم، بالاحترام، بالVISION لحقوقه، بحسن التعامل معه، ويأتي الحديث في القرآن الكريم عن اليتامى حديثا واسعا في سور قرآنية متعددة، وفي آيات كثيرة، تؤكد على صون حقوقهم، وإكرامهم، وحسن التعامل معهم، وحسن رعايتهم. اليتيم عندما يفقد والده، يفقد معيله، يفقد القائم على حمايته والاهتمام بأمره، يعيش حالة من الضعف، إن لم تعوض هذه الحالة بالحنو، والعاطفة. والاهتمام من أبناء المجتمع، بدءا من المحيط الأقرب لليتيم، المسؤولية هي على الجميع، ولكنها على نحو أكبر تبدأ من المحيط الأقرب لليتيم، اليتيم عندما يكون محيطه الأقرب يتمثل بعمه مثلا، أو بأخيه الأكبر، إن كان لا يزال له أخ أكبر، كبيرا راشدا بالغا، أو البعض على مستوى الجد، البعض على مستوى الأعمام أو الأخوال، المحيط الأقرب لليتيم عليه المسؤولية أولا في حسن التعامل، في حسن الرعاية، في إكرام اليتيم، في تعوضه عما فقدته من عاطفة الأب، وحنان الأب، وحماية الأب، وحسن التعامل معه.

الله يريدُ لمجتمعا المسلم أن يكون مجتمعا تسوده الألفة، والرحمة، والمحبة، والعدل، والخير، والتعاون، والتضاهم، أن لا يكون ساحة ممتلئة بالنزاهة، وتتعدم فيها حالة الرحمة والإخاء، ويتحول الناس إلى حالة أشبه ما تكون بالوحوش في الغابات يأكل القوي الضعيف، لا، هذه الحالة ليست إنسانية أبداً، عندما يتجه البعض إلى استغلال الظروف التي يعيشها اليتيم، وأنه لا يحظى بالحماية اللازمة -من خلال والده الذي قد فقدته- على ممتلكاته وأمواله؛ فينتجها لاستغلال

هذا الظرف، هذه أسوأ حالة من الاستغلال، استغلال يجردك من الإنسانية، تتحول فيه وكأنك وحش مفترس، تستغل ظروفا إنسانية لطفل صغير يتيم، ثم تغتيم هذه كفرصة بالنسبة لك، وتحاول إما أن تأكل شيئا من ممتلكاته، أو أمواله، أو حقوقه، وإما أن تتبدل الخبيث: أن تتبدل لتأخذ الطيب وتبدله بالخبيث من مالك، بالسيء، بالرديء، هذه الحالة لا إنسانية، حالة تسبب مقنا وسخطا كبيرا من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- على الإنسان، ومن الأسوأ أن يكون من يفعل ذلك هو قريب اليتيم، هو أخوه الأكبر كما يفعل البعض، أو هو عمه، أو قريب له من أقربائه، عندما يكون هو والذي يفترض به أن يكون أول من يحمي هذا اليتيم، ويحافظ على حقوقه، ثم يؤثر عليه الطمع، فيستغل حالة الضعف لدي اليتيم ويجاوب أن يأخذ شيئا، أو أن يستبدل شيئا مما هو أكثر نفاسة من أموال هذا اليتيم، هذه حالة خطيرة جداً تجرد الإنسان من إنسانيته أولا، ومن إيمانه بالله ثانيا، وتجعله محط سخط من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-.

أتى التعبير في الآية المباركة: (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ)، كما تقدم في قوله: (وَلَا تَقْرَبُوا الزَّنا) (الإسراء: من الآية ٣٢)، ليحول ويمنع ويحذر من كل أشكال التصرف القائمة على الاستغلال، هذه مسألة خطيرة جداً وسلبية، وأتت آيات في سور أخرى منها سورة النساء، أتى فيها قول الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-: (وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا) (النساء: الآية ٢)، فأتى الأمر الملزم من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بإيتائهم أموالهم وحقوقهم، والتحذير من كل أشكال الاستغلال، من استبدال الخبيث بالطيب: عندما تقدم الرديء من مالك سواء كان متبذلا بقطعة أرض، أو بمزرعة.. أو بأي ممتلكات أخرى، أو بأي أموال أخرى، عندما تقدم ما لديك وهو رديء، لتأخذ البذل منه الأفضل والأحسن من مال اليتيم، أو من حق اليتيم، وقد يكون اليتيم عندما يكون أيضا بنتا (امراة) معرضا للظلم أكثر، يحصل هذا في المجتمعات للأسف مجتمعاتنا الإسلامية يحصل هذا، الظلم لليتيم وإذا كان بنتا إذا كان أنثى فهو معرض للظلم أكثر من غيره. يأتي في القرآن الكريم قول الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-: (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا) (النساء: الآية ١٠)، وهذا وعيد من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- شديد، أن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما فإنما يأكلون في بطونهم نارا، إنهم يحترمون على أنفسهم بمقدار ما أكلوا أن يأكلوا في جهنم بشكل مستمر (وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا): للخلود في عذاب الله في نار جهنم والعياذ بالله، قضية خطيرة جدا، هذه القضية- يجد ذاتها- كقيلة بأن تدخلك إلى النار ولو كنت تصلي، ولو كنت تصوم، ولو كنت تتصدق، ولو كنت تعمل أية أعمال صالحة، عندما يكون ضحية ظلمك هو اليتيم، فهذا يجد ذاته كفيل بأن يوصلك إلى قعر جهنم، وأن تأكل النار في جهنم، وأن تصلى سعير جهنم والعياذ بالله، وهذا أمر مخيف، مهما يكن ذلك الذي اقتطعته من حق اليتيم، أو من مال اليتيم، أو من مرتب اليتيم.. من أي حق من حقوقه، مهما يكن بالنسبة لك مغريا، لكنه لا يساوي أو لا يستحق أن تضحي من أجله فتأكل وجبة واحدة من وجبات جهنم، من طعام الزقوم الذي يغلي في البطون كغلي الحميم، عندما تأكل النار في جهنم، عندما تأكل الزقوم الذي يستعر ويحرقك ويحرق بطنك يغلي في البطن كغلي الحميم، عندما تودف بنفسك، تورط بنفسك، تهلك نفسك لتكون إلى جهنم والعياذ بالله، لتخلد في النار، لتحترق

بسعير جهنم، أي شيء من هذه الدنيا يستحق منك أن تورط نفسك هذه الورطة، وأن تضحي من أجله بكل ذلك فتكون من أهل النار والعياذ بالله، قضية خطيرة.

الإنسان بحاجة إلى أن يتأمل، أن يقدر لنفسه، وينظر في صالح نفسه بشكل صحيح، حالة الطمع تغمي البعض، تغري البعض فلا يتفهم ويجازف مجازفة خطيرة جدا ويتورط.

في هذا الشهر الكريم من المهم لكل الذين قد تورطوا في ذلك أن يعملوا على خلاص أنفسهم، من في ذمته حق يتيم ذكرا أو أنثى أخذ عليه شيئا من ماله، أو من حقوقه، عليه أن يتخلص؛ لأن المسألة خطيرة، وعقابها جهنم، ولا مناص في التساهل في الموضوع أبداً، هذه من القضايا المهمة، وردت في هذا السياق المهم جدا.

أيضا فيما يتعلق بالتعامل مع اليتامى: يجب أن يحظى اليتامى في مجتمعا المسلم بحسن الرعاية، وحسن التعامل من الجميع، من محيطهم الأقرب، محطيهم الأسري الأقرب، وفي وسط المجتمع، واليوم ونحن نواجه عدوانا ظالما والشهداء كثر، بالتالي اليتامى كثر، والأرامل كثر، اليتامى بين أوساط مجتمعا موجودون في معظم المدن، في معظم القرى، حالة قائمة، الإحسان إلى اليتيم، والإكرام لليتيم من أعظم القرب إلى الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، من أعظم الأعمال التي تتال بها الأجر، وتتال بها الفضل عند الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، ومن الفرصة للإنسان أن يستغل الفرصة فيما يقربه من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، أن يكسب الأجر، وأن يكسب الفضل، ورد في القرآن الكريم وورد عن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) الحث الكبير لحسن التعامل مع اليتامى، سواءً بالعناية بهم من حيث الرعاية المادية، وهي جانبٌ ضروريٌ ومهم، في شهر رمضان علينا أن نفكر جميعا كيف نهتم بهذه الفئة المنتشرة بين أوساط مجتمعا، والتي هي جزء مهم من هذا المجتمع، أبواقهم استشهدوا في سبيل الله: دفاعا عن هذا البلد، وعن هذا الشعب، وعن هذه الأمّة، وعن حرية واستقلال وكرامة هذا الشعب، أن نفكر بهؤلاء اليتامى، بالاهتمام بهم في هذا الشهر الكريم، مع قدوم العيد أيضا، بشكل مستمر، أن ندفع عنهم الظلم، إذا عرفنا بمظلومية على أي يتيم، هناك أيضا معيون بهذا الجانب، وهم أيضا من يتزوجون بالأرامل، البعض قد يتزوج بامرأة شهيد، أو بامرأة متوفى ولها أولاد يتامى، ذرية من الشهيد أو المتوفى، وهنا مسؤولية كبيرة تقع على عاتق هذا الذي تزوج بتلك المرأة في حسن التعامل، التعامل الأبوي، التعامل الإنساني، التعامل الإيمانى، البعض قد تؤثر عليه - وهذه حالات قد تكون نادرة، لكنها حالات سلبية جدا- قد تؤثر فيه حالة الغيرة، البعض تحصل لهم هذه الحالة حالة الغيرة، وغيرة في غير محلها، غيرة غير مفهومة، الغيرة مثلا من ابن الشهيد أو من بنت الشهيد؛ لأنه ابن شهيد لا تريد أن يُذكر اسمه في المنزل، أو أن تسمع باسمه، أو أن ينشأ هذا الطفل وهو مُنشد إلى والده، هذه الغيرة في غير محلها، غيرة شيطانية، غيرة سلبية، البعض تدفعهم هذا الغيرة إلى أن يتعامل معاملة قاسية أو معاملة ظالمة مع ابن الشهيد، أو ابنت الشهيد، أو ابن المتوفى، أو بنت المتوفى، الكل من أبناء هذا المجتمع من المحيط الأقرب: سواءً من العم، أو الخال، أو الجد، أو.. أي محيط قريب لليتيم، أو- على ما ذكرناه- من الذي يصبح اليتيم رببيا له، أو تصبح اليتمة ربيبة له، الجميع معيون بحسن التعامل، حسن التعامل وحسن الرعاية قريبة عظيمة إلى الله وحالة إنسانية راقية، الإنسان الذي هو إنسان بما تعنيه الكلمة متوازن المشاعر، سليم النفس، طاهر القلب، لا بُد وأن يندفع

تلقائيا إلى حسن التعامل، لا بد أن تتحرك في نفسه العاطفة الإنسانية، والرحمة الإنسانية، فيبني عليها حسن التعامل، وحسن الرعاية، على مستوى الرعاية المادية كما ذكرنا، وعلى مستوى حسن التعامل، التعامل بإكرام واحترام، لا يكون التعامل قاسيا، ومُستضعفا لليتيم هذا أو اليتمة، وكذلك الرعاية التربوية، اليتامى هم بحاجة إلى أن يحظوا بالرعاية التربوية، التربية على مكارم الأخلاق، التربية الإيمانية، التربية على العزة، العمل على تقوية مشاعرهم ومعنوياتهم؛ لأن من الأشياء المهمة أن يحظى اليتيم برعاية تساعده على اكتساب المعنويات العالية، أن لا ينشأ مُحطما بين أوساط المجتمع، بل أن ينشأ بمعنويات عالية، ومعنويات طبيعية، ومعنويات قوية، وإذا كان الجميع يحسنون التعامل معه، أو المعنيون - بالدرجة الأولى- يحسنون التعامل معه، والمجتمع يقدر هذه الحالة، فسينشأ الأيتام بمعنويات عالية، بل أحيانا يُتاح لهم أن ينشؤوا بنفوس أقوى من غيرهم، إذا حظي بتربية جيدة يكون بمعنويات أكثر حتى من الآخرين، من أبناء الآخرين الذين قد يكون البعض منهم مدلا أكثر، قد ينشأ اليتيم بمعنويات جيدة، ومعنويات عالية، ويكونون من ضمن هذا المجتمع حالة طبيعية في الأخير بمعنويات جيدة، وواقع إيجابي، لكن عندما يعاني اليتيم من الظلم، فهذه حالة سلبية.

ومن المهم جدا أن يركز المجتمع على هذه المسألة، قد يكون هناك مؤسسات تؤدي دورا مساعدا ويمكن مساعدتها في ذلك، ولكن دور المؤسسات لا يكفي ولا يغني، ولا يقوم مقام دور المجتمع، المجتمع يجب أن يكون هو مركزا على هذه المسألة، سواءً من خلال ما يدعم به تلك المؤسسات أو عبرها مما هي مؤسسات موثوقة، والإا هناك مؤسسات غير موثوقة، عندما مؤسسة الشهداء مؤسسة موثوقة والحمد لله، وفيها مسؤولون جيدون ومهتمون، ما يأتي عبر المؤسسة، وما يأتي بشكل مباشر لتعزيز الروابط، ما يأتي من خلال الرعاية المادية، وما يأتي من خلال التعامل الذي يرفع المعنويات، الذي يساهم بتعزيز الروابط فيما بين أبناء المجتمع، هذه مسألة مهمة جدا.

(وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ: هي الحالة التي فيها عناية بمال اليتيم، وفيها اهتمام بإصلاح مال اليتيم، وفيها تنمية لمال اليتيم، فهذه حالة مطلوبة من ذي الولاية والمعني بذلك، العناية بمال اليتيم، وعدم الإهمال، حالة الإهمال أيضا هي حالة سلبية، وحالة خطيرة، حالة الإهمال، يعني ليس المطلوب في التعامل مع اليتيم لا الإفراط ولا التفریط، لا حالة الإفراط أو المخاوف الزائدة من الوقوع في الإثم في التعامل إلى درجة الإهمال لليتيم، سواءً الإهمال لماله، أو الإهمال لإصلاحه وتربيته تربية جيدة وصالحة. لا، لا ينبغي الإهمال، البعض قد يتخوف أكثر، فيبتعد كليا، يقول: (أنا ما لي دخل، أنا لا أريد أن أؤرط نفسي)، فيهمل اليتيم، أو يهمل ماله، إهمال مال اليتيم حالة سلبية جدا، وتسبب لخسائر كبيرة، قد تكون مزارع وتلف هذه المزارع نتيجة للإهمال، قد تكون عقارا معينا بحاجة إلى استثمار كذلك، قد يكون مال هذا اليتيم عبارة عن مال تجاري: بقالة، أو متجر.. أو غير ذلك، يحتاج إلى الاستمرار فيه وبأمانة، قد تكون المسألة فيما يخص اليتيم في نفسه، يعني: الموضوع يجزنا إلى الحديث عن العناية باليتيم في الاهتمام التربوي والتثقيفي والإصلاح له، والتقويم لسلوكه، أن لا يهمل ويترك مدلا إلى حد أنه يفعل ما يشاء ويريد، ويتصرف، ويخطئ، وينحرف في سلوكياته، ثم يترك بحجة أنه يتيم، ولا يكون التأديب بشكل ظالم، يعني: بشكل يفوق ما يقتضيه مقام التأديب.



وطنون حقوقهم

(إِلَّا بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ) (الإسراء: الآية ٢٤)، عندما يبلغ اليتيم كماله وبلوغه الرشد والنفسى، فهنا تسلم إليه أمواله ومستحقاته، ومن المهم- حتى فيما قبل ذلك- أن يحظى أيضاً في العملية التربوية له بالتهيئة النفسية، وأتى في القرآن الكريم قول الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-: (وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا) (النساء: الآية ٦)، (وَابْتَلُوا الْيَتَامَى): مَرُوبِهِمْ، عَوْدِهِمْ، اختبروهم عملياً حتى يكتسبوا الخبرة في التصرف في أموالهم وبشكل تدريجي، فإذا أصبح عندهم الرشد الطبيعي الذي بين بقية أوساط المجتمع، لا يحتاج الإنسان أن يتشرب عليهم حتى يكونوا عابقر في الخبرة الاقتصادية والمالية، ويجعل من ذلك ذريعة للتمسك بأموالهم. لا، الحالة الطبيعية، الحالة السليمة السائدة في أوساط المجتمع: من حسن التصرف، من الحفاظ على المال، من الفهم بالمعاملة اللازمة والعمل اللازم والقدرة على القيام بواجبه، والتصرف الصحيح في ماله، هنا يسلم له ماله، حتى يبلغ أشده.

(وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا)، العهد: هو وسيلة من وسائل التوثيق فيما بين أبناء المجتمع والتأكيد على الالتزامات والمعاملات، وعندما يأتي العهد في إطار المعاملات المشروعة، لا بد من الوفاء به، الوفاء به جزء من الالتزامات الأساسية في الدين، الأساسية في الإيمان، العهد ما بين الإنسان وما بين الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، العهد في المعاملات: المعاملات الاقتصادية.. المعاملات بكل أشكالها، طالما كانت في الإطار المشروع، أيضا العهد في اتفاقات الأمن والسلم والسلام، وهذه أيضا مسألة مهمة جدا، على مر التاريخ العهد حاضر في التعامل ما بين البشر بهدف الاطمئنان، والتأكيد على الالتزامات، والتوثيق للالتزامات، الإخلال به يفقد الناس الثقة، إذا لم يف الإنسان بالعهد فما الذي سيفي به؟ بأي التزام سيفي، بأي كلام سيفي، فالعهد مسألة مهمة جدا، والوفاء بها مسألة إنسانية وأخلاقية وإيمانية، في مقدمة الالتزامات الإيمانية المهمة، والله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أكد أيضا في آية أُخْرَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا) (النحل: من الآية ٩١)؛ لأنك في العهد تجعل الله كفيلا عليك، تكفل الله عليك في أن تفي بما عاهدت عليه.

فلكي تبقى الثقة سائدة في أوساط المجتمع، ولكي تبقى الالتزامات قائمة بين أوساط المجتمع، بما يترتب عليها من استقرار في حياة الناس لا بد من الوفاء، الوفاء أصلا حالة مطلوبة في الالتزامات، فإذا تأكدت هذه الالتزامات والمعاملات إذا تأكدت بالعهد، يصبح الوفاء بالعهد نفسه، والوفاء بتلك الالتزامات بموجب العهد التزاماً أخلاقياً وإيمانياً مهماً.

(وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُنْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) (الإسراء: الآية ٣٥)، التعامل التجاري والاقتصادي وفي البيع والشراء مما يرتبط به التزامات إيمانية ودينية، ومما هو مهم في حياة الناس، إذا اختلفت نتج عن الاختلال فيه خلل كبير في واقع الحياة، فقد الناس الاستقرار والاطمئنان، وترتب على ذلك أن تتحول المعاملات فيما بين الناس إلى بيئة إجرامية، بيئة سيئة، بيئة فاسدة، يعتمد الناس فيها على الحيل والغش والخداع والمكر والأيمان الفاجرة، ويتعامل الإنسان وهو قلق فائد للثقة، وهذا ما لا يريده

الله أَبَدًا فيما بين المجتمع المسلم، ورد عن النبي «صلوات الله عليه وعلى آله» اشتهر عنه: (الدين المعاملة)، الدين المعاملة، ومن ضمن ذلك المعاملة في البيع والشراء، المعاملة التجارية، المعاملة الاقتصادية التي يجب أن تكون متصفة ومعتمدة على الأمانة، أن تكون متصفة بالأمانة ومعتمدة على الأمانة، الأمانة من الدين، أن تكون سليمة من كل أشكال الخداع والمكر والغش التي هي صفات سلبية وشيطانية وإجرامية، لا علاقة لها بالدين، من يدفع به الطمع إلى أن يجعل من الغش والخداع في المعاملة وسيلة للكسب هو يكسب الحرام، هو يتحمل الوزر، هو يجعل من كسب المعيشة وسيلة لكسب الإثم، لكسب الوزر، لكسب المعصية، الإنسان لو اتجه إلى كسب المعيشة الحلال بنية طيبة، بنية صالحة، من أهدافه أن يتمكن من الوفاء بالتزاماته الإيمانية والدينية في هذه الحياة: ليعول أسرته، ليوثر حاجاتهم، لينفق في سبيل الله، ليتصدق على الفقراء، ليكون مصدر خير وعطاء في هذه الحياة، هنا يصبح كسبه بالحلال وللحلال وبالالتزامات الدينية جزءاً من العبادة، جزءاً من عمله الصالح الذي يكتسب عليه الأجر من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-؛ لأنه انطلق في ذلك بنية طيبة، نية صالحة، وبهدف إيجابي، هدف شرعي، هدف عظيم، هدف نبيل، هدف أخلاقي، يريد أن يعول أسرته، أن يوفر احتياجاتهم وأن يوفر لقمة معيشتهم، ويريد أن يفي أن يكون مصدر خير وعطاء في هذه الحياة، أن يتصدق للفقراء، أن ينفق في سبيل الله، أن يكون محسناً في هذه الحياة، ويلتزم في ذلك بالضوابط الشرعية، لا يغش، لا يخدع، لا يرتكب الحرام، لا يحلف الأيمان الفاجرة، كل أشكال الوزر والإثم والحيل والخداع يحذرهما ويتجنبهما في معاملاته، هنا- كما قلنا- يصبح كسبه هذا وسيلة عبادة وقربة إلى الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، ويحظى عليه بالأجر والفضل عند الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-.

الغش في الكيل، والغش في الوزن، والغش بكل أشكاله في المعاملة التجارية محرّم من أشد المحرمات في الإسلام، (من غشنا فليس منا)، ورد في الحديث عن الرسول «صلوات الله عليه وعلى آله»: (من غشنا فليس منا)، ليس من المسلمين من يغشهم، من يعاملهم بالخداع والمكر، من يسعى إلى اكتساب المال بالطرق المحرمة، الكيل والوزن كلاهما وسيلة أساسية يعتمد عليها في التعامل، في كثير من المبيعات والمشتريات يتم العمل فيها والتقدير لها إما بالكيل، وإما بالوزن. اليوم هناك أيضا يعني معايير أخرى أيضا، فالذي يغش في هذه المعاملة يعتبر مجرماً وخائناً وغاشاً، ويكتسب الإثم والوزر، الموضوع هذا مهم، ويدل أيضا على مسألة مهمة جداً: أن الدين هو للحياة، دين الله هو لرعاية مصالح الناس، مصالح المجتمع، وإصلاح واقعهم وإصلاح حياتهم، وهذه النظرة هي النظرة الصحيحة تجاه الدين، البعض لا يفهم، عندما تلحظ أن الدين يعطي أهمية كبيرة لمصالح الناس، لرعاية الناس في معيشتهم، في أمورهم، في احتياجاتهم، فيما له أهمية بالنسبة لهم بطبيعة حياتهم، تجد أن هذا بنفسه من

الشواهد على عظمة الدين، وعلى أننا بحاجة إلى الدين، بحاجة إلى الدين ليضبط لنا مسيرة حياتنا، لنبنى عليه معاملتنا، الدين لا ينحصر في المسجد، ولا ينحصر في بعض من الطقوس الدينية أن تؤديها ثم إذا جئنا إلى ميدان الحياة، واقع الحياة، معاملات الحياة، يتعامل الإنسان بأهوائه، بأطماعه، بتأثيرات الشيطان عليه. لا، الدين هو للحياة، الدين نحتاج إليه في المسجد، ونحتاج إليه في السوق، نحتاج إليه في البقالة، في المنزل.. في كل مكان، في كل موقع من مواقع الحياة، في كل مجال من مجالات الحياة؛ لأنه نظام من الله ينظم لنا حياتنا على أساس أخلاقي، على أساس أخلاقي، اليوم ما الذي نعانى من الرأسمالية في العالم؟ الرأسمالية في العالم جعلت الحصول على المال غاية وهدف رئيسي، ثم قالت: (الغاية تبرر الوسيلة)، وبالتالي فتحت المجال لكل الأساليب المحرمة والوسائل المحرمة في الحصول على المال بأي طريقة، مهما كانت تلك الطريقة محرمة أو ظالمة، في الإسلام هذا محرم، هذا محرم، يأتي الإسلام ليعطي أهمية قصوى للجانب الاقتصادي، ومما يدل على هذه الأهمية أن تكون الجرائم في المجال الاقتصادي من أشنع الجرائم، من أكبر الجرائم في المعاملات، عندما يكون الربا أقطع من أربع وثلاثين زنية، فهذا يدل على أهمية الجانب الاقتصادي في الإسلام، الجانب الاقتصادي إذا قام على أساس صحيح، وعلى معاملات سليمة، وعلى تعامل لطيف وسليم من الغش والخداع والمكر، وقام على أساس من الأمانة، وعلى أساس من الإتيان والجودة، وحسن المعاملة، والصدق في المعاملة، هذا يساعد على الاستقرار الاقتصادي، وعلى النمو الاقتصادي، السوق يحتاج إلى أمانة، يحتاج إلى قيم، الدول التي نهضت احتاجت إلى قيم تحكم العمل، من بين هذه القيم: الاتقان، الجودة العالية للمنتج، الأمانة، الأمانة يحتاج إليها، الياباني عندما حرص على أن تكون منتجاته منتجات قيّمة، منتجات متقنة، منتجات موزونة بميزان صحيح، لو بنى على الغش والخداع لكانت منتجاته رديئة، الغش يؤثر حتى على المنتج، الغش في المعاملة، الغش في الإنتاج يؤثر على جودة المنتج، الغش يترتب عليه انعدام للثقة ما بين المشتري والمستهلك من جانب، وما بين البائع، يؤثر هذا - في النهاية- على النمو الاقتصادي، وعلى الاستقرار الاقتصادي، وعندما يصبح الغش وسيلة معتمدة يؤثر بشكل كبير على الإنتاج، ثم على الاقتصاد، ثم على النمو الاقتصادي، ويتشجع الكثير على التعامل بهذه الطريقة المشوشة، يكون ضحيتها الناس، يكون ضحيتها المشترون والمستهلكون.

ولذلك نحن معنيون بشكل عام، الدولة من جانبها أن تركز بشكل كبير على التدقيق في الجودة، في المعايير، في المواصفات، وأن تراقب عملية البيع والشراء، والاتقان في الكيل والوزن، والسلامة من الغش، وكل أشكال الخداع في المعاملات التجارية والاقتصادية والبيع والشراء. ومعنيون كمجتمع أن نحرص على تقوى الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وأن نتحلّى بهذه القيم، وأن

نلتزم بهذه التعليمات في معاملتنا في البيع والشراء، الحذر من الغش بكل أشكاله، الحذر من الغش في الكيل والوزن، البعض مثلاً قد يلعب في الميزان، يجعل له ميزان ولكن يلعب فيه لعبة معينة تساعد على الغش في المعاملة، ثم الغش في الجودة، في المنتج، أن لا يكون منتجاً رديئاً، البعض مثلاً: سواء في بيع الفواكه، أو بيع البعض من المنتجات، يحاول يكون ظاهر هذا المنتج من الأشياء الجيدة والسليمة، يوجهه فقط الوجه: لينفقه ويقدم صورة عن بقية البضاعة وكأنها بذلك المستوى من الجودة، ويغش المشتري، فالضابط الأساسي لمعاملتنا في البيع والشراء ومعاملتنا التجارية والاقتصادية هو هذه المبادئ والتعليمات الإلهية، التي إن التزمنا بها نستطيع أن نتفوق على الآخرين في الإنتاج الاقتصادي بجودة عالية وبأمانة كبيرة، ونستطيع أن ننشر الاطمئنان في أوساط المشتري والمستهلكين، فيقبلون على الشراء وهم مطمئنون، وهذا له أهمية في نمو الاقتصاد في المجتمع الإسلامي، ويساعد مجتمعنا الإسلامي أن يكون مجتمعاً قوياً بقوة اقتصاده، الله يريد لنا أن نكون أمة قوية، أن لا نتمادى على المنتج الخارجي والأجنبي؛ لأننا نرى فيه الجودة والإتيان والأمانة، ثم نرى في منتجنا المحلي أنه منتج رديء، أو أنه يعتمد على معاملات وإجراءات غير سليمة ولا موثوقة، هذه مسألة خطيرة جداً، (ذلك خيرٌ وأحسن تأويلاً)، وما أحسن هذا التعبير القرآني وما أعظمه وما أهده، (ذلك خيرٌ): إذا صلحت المعاملة واعتمدت على التعليمات الإلهية في البيع والشراء والتجارة والاقتصاد، ففي هذا خير للمجتمع، خير أولاً: بركة من الله، الله يبارك للناس، ثانياً: اطمئنان يساعد على الازدهار والنمو الاقتصادي، وازدهار المعاملة والنشاط في العمل والبيع والشراء، (وأحسن تأويلاً) أحسن عاقبة.

فربما اليوم من أكثر ما يؤثر على مجتمعنا المسلم في واقعه التجاري والاقتصادي الإخلال بهذه القيم، نحن فقدنا عناصر أساسية ضربتنا في اقتصادنا كمجتمع مسلم، مع أننا نمتلك من المقومات ما لا يمتلكه الآخرون، فقدنا الشعور بالمسؤولية للنهوض، لم يعد عندنا اهتمام للنهوض، أن نكون أمة قوية؛ لأننا عطلنا جانب المسؤولية في حياتنا، عطلنا مسألة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الجهاد في سبيل الله، أن نكون أمة حاضرة في الساحة العالمية لنشر الخير والدعوة إلى الخير، ومكافحة الفساد والظلم والطغيان في أرجاء العالم، عندما عطلنا هذه المسؤولية لم نعد نشعر بالحاجة إلى أن نكون أمة قوية، ودخل في هذا آفات كثيرة من كثير من المرشدين والموعظين والمعلمين والسياسيين، وأتى جانب الطغيان الذي يسعى إلى استبعاد الأمة واضعافها ليكون قوياً، وهذا مثل عامل آخر، ثم فقدنا هذه القيم في التعامل التي تساعدنا أن نكون الأمة التي تنتج أحسن المنتجات، أن تكون الأكثر أمانة بين الأمم في إنتاجها الاقتصادي، الجودة على نحو لا مثيل له لدى الآخرين، الاتقان، الإخلاص، الصدق.. هذه القيم العملية التي تساعدنا اقتصادياً، ولها عاقبة مهمة في النمو الاقتصادي، والاستقرار الاقتصادي، وحتى في الاستقرار الاجتماعي، وحتى في الاستقلال والحرية والكرامة، لدينا كل المقومات الاقتصادية، لكن بحاجة إلى قيم، إحساس بمسؤولية، حسن في التعامل. اكتفى بهذا المقدار.. نَسْأَلُ اللَّهَ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أَنْ يُوقِّفَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا.. وَأَنْ يَرْحَمَ شَهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جُرْحَانَا، وَأَنْ يَفْرِجَ عَنْ أَسْرَانَا وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ.. إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..



مطر يحيى شرف الدين

صبراً أستاذ صبري إنهم أحياء يرزقون

الدولية فحسب بل اغتالت الحقوق والحريات بمعناها الحقيقي في ظل صمت دولي مريب ومخز يندى له جبين التاريخ وكل ذلك من أجل تحقيق شهوات الدنيا وأطماعها الفانية على حساب الدماء الطاهرة البريئة ومن أجل سلطان ومال زائل وحقد دفين وبغض لا مثناه تشربته دول العدوان وعملاؤها الذين افتقدوا الحرية والسيادة والاستقلال والكرامة فظلوا يبحثون عما يطفئ لهيب غيظهم وحقدهم في رصد الاحداثيات وتزويد دول العدوان بها في تخل صريح عن أي اعتبار أو حُسبان للدين والقيم والإنسانية أو أية روابط دينية أو قيميّة أو صلات مجتمعية.

عزائي لك أخي وأستاذي القدير عبدالله صبري في استشهاد نجليك ومدنيين آخرين وأسأل الله الشفاء العاجل لك وبقية أسرِكَ الكريمة..

قال تعالى «وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ، بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ، وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ، وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ، الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْتَخُونَ..

والفكر والتعبير، تلك الحريات والحقوق التي حماها القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وذلك أيضاً ما تحدثت عنه المادة الـ 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وما نادت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة وصدرت عنها قرارات ومبادئ تتحدث عن دور وسائل الإعلام في إشاعة السلام والتعايش بين الشعوب ومكافحة التحريض على الحرب وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والشعوب الساعية لتقرير مصيرها ودعم الجهود الرامية لتحقيق سيادة الدول وسلامتها الإقليمية وحل المنازعات بالوسائل السلمية وفق مبادئ العدل والقانون الدولي.

ماذا بعد وما هي النتيجة؟ دماء طاهرة نقية ستظل لعنة على مرتكبي الجرائم يتلوها الزمان ويسجلها المكان برهاناً على مدى تمادي المجرمين في إجرامهم واغفالهم في انتهاك الإنسانية ووأد الحريات وسيبقى بريق تلك الدماء ماثلاً وشاهداً يعصف بالمجرمين وشبحاً يخشى منه سلاطين الجور والطغيان.

والعدوانُ بسياسته الممنهجة التي انتهكت كُـلَّ الأعراف والشرائع السماوية ولم تنتهك المواثيق والقوانين الإنسانية

الدمار الشامل للبنى التحتية وماذا بعد استهداف الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية ومحاولات اغتيال الرسالة الصادقة والكلمة الحرة، ماذا بعد الحصار الخانق وماذا بعد الأزمة الإنسانية الطاحنة التي طالت كُـلَّ الشعب اليمني وما هو الإنجاز الذي حققه تحالف العدوان بعد أن عاث في أرض اليمن الفساد والخراب وسفك الدماء؟ إن كان ثمة إنجاز فإني لا أراه إلا إفلاساً قيمياً وسقوطاً كلياً لموقف تحالف العدوان وتبريراته المنكشفة للعالم وقد تعرى وبان لكل من لا يزال يجمال أو يتعاطف ممن هم في داخل اليمن أو في خارجه، النتيجة والإنجاز هي إثبات عدالة القضية وقوة الموقف ومصداقية ومهنية الرسالة الإعلامية المعبرة عن قضية الشعب اليمني العادلة.

النتيجة والإنجاز حَقَّقُ وثورةً ضد آلة الإجرام السعودية الأمريكية وممارساتها الوحشية، النتيجة والإنجاز هي تصعيد وتطوُّيرُ لـسلاح الجو اليمني المسير ونفيرُ ضد أعداء الله ورُسُوله وضد الطغاة الظالمين وفضح للانتهاكات وكشف للجرائم التي قام تحالف العدوان بارتكابها لأكثر من أربع سنوات ليس باستهداف البشر والحجر والشجر والبنى التحتية فحسب بل استهدف أيضاً الكلمة الحرة واستهدف حرية الرأي

زُرَّتْهُ وهو ملقى على السرير شامخاً متفائلاً بِشَوْشاً كعادته وكأني ألتقيه في مكتبه ولسان حاله يقول: لن ننكسر ولن ننحنى وسنواصل رسالتنا وسيبقى صوتنا مجلجلاً وستنطلق ألسنتنا قدماً وستكتب أقالمنا نصراً مؤزراً، الأستاذ القدير العزيز عبدالله صبري رئيس اتحاد الإعلاميين اليمنيين المنبر الحر والقيادة المسؤولة والقلم المبدع الذي أربع الطغاة بموقفه الثابت على الحق ورسالته الصادقة الشجاعة التي كان لها الصدى الكبير في كشف مظلومية اليمن للخارج مما أثار طائرات وصواريخ العدوان واستهدفت منزله بالقصف والتدمير ضمن عدة منازل للمدنيين الأبرياء في جريمة مروعة كُـسرت من هولها وفظاعتها قلوب جميع اليمنيين.

فماذا بعد الجريمة وما سبقها من جرائم وانتهاكات تعد بعشرات الآلاف؟ وما هي النتيجة؟

النتيجة بالطبع هي دماء سُفكت من دون وجه حق وشهداء اصطفاهاهم الله واختارهم ليكونوا مع الأنبياء والصديقين وجرى سيتمثلون للشفاء إن شاء الله وأسر نازحة ومشردة لن يضرهم أذى وقد توكلوا على الله واعتمدوا عليه فالله مولاهم ومعينهم وهو نعم المولى ونعم النصير.

ماذا بعد إزهاق الأرواح من المدنيين وبعد

وليد الكعبة وشهيد المحراب

نوال أحمد

دبابة الإمبرامز ويصرخ بشعار الموت لأمريكا وإسرائيل وهو ينتعلها، الروحية التي يحملها المجاهد اليمني من أبطال الجيش واللجان الشعبية البواسل هي تلك الروحية التي كان يحملها الإمام علي -عليه السلام- في مواقفه وإيمانه وثباته، هذه الروحية هي من جعلت أقوى وأحدث الصناعات الأمريكية تحترق بولاعة مقاتل يماني ويدوسها بنعليه، هذه الروحية ومصداقية الولاء للإمام علي هي من جعلت أقوى الترسانات العسكرية أضحوكة أمام العالم.

هذه الروحية هي من تمرغ اليوم أنوف آل سعود وعيال زايد في وحل التراب، وهي من جعلت من أمريكا قشة أمام قوة الله وبأسه. وأمام أنصار وموالي الإمام علي عليه الصلاة والسلام. النصر يكون لأنصاره في كُـلِّ ميدان «اللهم انصر من نصره»..

والهزيمة والخذلان هي لمن يعادي الإمام علياً ولمن يقفون في طريقه «واخذل من خذله»..

ونحن في هذا الزمان الحمد لله الذي من علينا بعلم من هداة دينه وبقرين من قرناء قرآنه ومن حملة راية الحق الرشيدة وحفيد من أحفاد الإمام علي عليهم جميعاً السلام، قائد القُرْآنِي السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي الذي حمل مواصفات حيدر الكرار الإمام وجده المصطفى المختار عليهم جميعاً الصلاة وأزكى السلام.

عليّ كان جرح الأُمّة النازف ورحيله سبب الشتات والتهيه بين أبناء الأُمّة الواحدة، أراد أعداء هذا الدين أن يثدوا النور ولكن نور الله باقي وبأبى له الله أن يُطفأ. فعلي -عليه السلام- لا زال حياً في قلوب المؤمنين، ولا زالت راية الحق خفاقة ويقاات تحتها كُـلُّ أهل الولاء، فهازم خيرها هنا وسيف ذو الفقار لا زال مفارقاً للغمام يرفعه كُـلُّ الأحرار، وبولائتهم العلوية وصرخاتهم الحيدرية يزيلون رايات الشرك والنفاق يخرسون أصوات النشاز بمواقفهم القُرْآنية المحمدية العلوية.

الإمام علي عليه السلام هو صمام الأمان للنصر في جميع الميادين، والولاية لوارث محمد ووصية هي أسباب النصر والنجاة لهذه الأُمّة في مواجهة أعدائها، اللهم انصر من نصره واخذل من خذله وهذا هو الواقع الحاصل اليوم في الساحة العالمية.

أنظروا إلى الوقائع والأحداث لتعرفوا الحقائق، الأحداث وحدها هي من تبرهن عظمة هذا الدين وتثبت الأثر الفعلي والثمرة الحقيقية لمعنى التولي لأمير المؤمنين علي -عليه السلام-، «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق» أنظروا إلى واقعنا اليوم لتعرفوا أن النصر والغلبة تأتي من التولي للإمام علي -عليه السلام-.

الإمام علي -عليه السلام- هو من جعل من الجندي الحافي القدمين أن يعتلي

بعده. كان حلقة وصل ما بينه وبين النبوة إلا أنه لا نبي بعد رسول الله صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ.

الإمام علي -عليه السلام- هو قرين الحق وقرين القرآن، جسد الحق جسد القرآن وجسد هذا الدين بأكمله، هو النموذج الإيماني الكامل والراقي لهذه الأُمّة والساحة تشهد بأن علياً هو من جسد الدين والحق والقرآن وقدمه للأُمّة في أبغ التعابير وأكمل الصور..

عندما يُقتل الإمام علي -عليه السلام- من داخل أمتة وبأيادي محسوبة على هذا الإسلام وممن يسمون أنفسهم بالمسلمين، فمن هنا كانت البداية للانحراف هذه الأُمّة؛ لأنّ من تأمر على قتل الإمام علي -عليه السلام- هم أرادوا أن يقتلوا القرآن الذي يتخَرَّك على الأرض؛ لأنّ القرآن هو مع الإمام علي كما أخبر عنه رسولنا الأكرم صلوات ربي وسلامه عليهما..

مُصاب جلل أصاب هذه الأُمّة التي غدت في تيه وشقاء بعد مقتل الإمام علي الكرار -عليه السلام-، فرحيله عن هذه الأُمّة وبتلك الطريقة الخبيثة من قبل أهل وأرباب النفاق بقيادة معاوية وببد بن ملجم الذي هو من أشقى الأشقياء كما حدث عنه الرسول صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ.

قتلوه ليعبدوا الأُمّة عن قرين الحق والقرآن فأقصت قرين الحق ليتولاها من بعده اليهود والنصارى، مقتل الإمام

إمام المُتقين، ومولى الموحدين سيّد الوصيين، أمير المؤمنين الإمام علي -عليه السلام- وصي رسول الله وباب مدينة علمه من قال عنه رسول الله صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ «علي مع الحق والحق مع علي»..

الإمام علي -عليه السلام- الذي نشأ على الحق وتخرّك به وانطلق على أساسه، حمل القرآن واحتضنه فكراً وعقيدة ونهجاً.

كانت حركته قرآنية وانطلاقته قرآنية والذي قال عنه الرسول الأكرم وهو الذي لا ينطق عن الهوى «أن القرآن مع علي وعلي مع القرآن»

الإمام علي صلوات الله وسلامه عليه الذي عاش مجاهداً أميناً وقائداً عسكرياً مُحَنك في لواء الحق حاملاً راية الإسلام مدافعاً عن هذا الدين، مواجهاً لأرباب النفاق وحملة راية الكفر في عهد رسول الله وما بعد وفاة رسول الله، فلولا الإمام علي -عليه السلام- ولولا مواقف الإمام علي لما وصل إلينا هذا الدين بنقاوته وصفائه، الإمام علي عاش مجاهداً حقيقياً شاهداً لرسول الله الرسول الأكرم صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ كان يتخَرَّك على بيته من ربه وعلي -عليه السلام- شاهداً من نفسه؛ لأنّه منه «علي مني وأنا من علي» علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي” دلالة من رسول الله لهذه الأُمّة أن علي يُمثله من

سياسة الإمام علي عليه السلام

أم مصطفى محمد

تشكل سيرة الإمام علي عليه السلام في الحكم على قصر عمرها الزمني أروع أنموذج تطبيقي لشرعة المساواة في الإسلام بعد الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، فقد تولى الإمام علي عليه السلام الخلافة والحكم بمبايعة جماهيرية شاملة بعد فترة من الفتن والاضطرابات أدت إلى مقتل الخليفة الثالث عثمان بن عفان، ولقد ظهرت في المجتمع الإسلامي حالات وأوضاع جديدة نتيجة اتساع رقعة الفتح الإسلامي ودخول مجتمعات أخرى إلى إطار الحكم الإسلامي، ولعل تعاضل ثروات بيت المال والسياسات التي اتبعت في توزيع الموارد المالية أدت إلى بروز طموحات سياسية ومصالحية جامعة فكان على الإمام عليه السلام أن يوجه هذه الطموحات بشيء من الحزم والقوة ولذلك نجده عليه السلام يعلن منذ اليوم الأول لخلافته التزامه بنهج المساواة بين أبناء الأمة ومواطني الدولة الإسلامية وذلك من خلال سياساته العملية ومواقفه وتصريحاته العديدة ككتابه لملك الأشتر حينما ولاه مصر ذات التنوع الديني حيث نجده عليه السلام يقول فيه «وأشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم واللطف بهم، ولا تكونن عليهم سبعا ضارياً تغتنم أكلهم فإنهم صنفان: إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق».

لقد أعلن الإمام علي عليه السلام بين المسلمين معالم سياسته الداخلية والخارجية حيث أكد بصورة حازمة على ضرورة الإهتمام البالغ بأمر الخراج وسائر ما تملكه الدولة من وارداتها المالية، واعتبرها أنها ملك للشعب وليس له أن يصطفي فيها لنفسه وذويه دينار ولا درهم، وإنما يجب أن تنفق على تطوير حياة المواطنين وإنقاذهم من غائلة الفقر والحرمان، كما حرص الإمام عليه السلام على تهيئة الفرص المتكافئة للعمل لئلا تشيع البطالة والجريمة في البلاد وهذا الأمر جعله عليه السلام يُجهد نفسه من أجل أن يسوس الناس بسياسة مشرقة قوامها العدل الخالص والحق المحض كي ينشر الرفاه والأمن ويوزع الخيرات على العباد بالسواء حيث لا يختص بها قوم دون آخرين، ولذلك نجده عليه السلام قد تبنى في جميع مراحل حكمه المساواة والعدالة بين الناس حيث ساوى في العطاء بين المسلمين وغيرهم، فلم يقدم عربياً على غيره ولا مسلماً على مسيحي ولا قريباً على غيره، الأمر الذي نجم عنه تنكّر الأوساط الرأسمالية لسياسته عليه السلام ومن ثم إعلانهم الحرب عليه فها هو عليه السلام يقول في إحدى الخطب الأولى التي استهل بها حكمه «ألا وأيما رجل من المهاجرين والأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرى أن الفضل له على سواه لصحبته، فإن الفضل النير غداً عند الله، وثوابه وأجره على الله، وأيما رجل استجاب لله وللرسول فصدق ملتنا ودخل في ديننا، واستقبل قبلتنا فقد استوجب حقوق الإسلام وحدوده، فأنتم عباد الله، والمال مال الله، يقسم بينكم بالسوية، لا فضل فيه لأحد على أحد، وللمتقين عند الله غداً أحسن الجزاء وأفضل الثواب، لم يجعل الله الدنيا للمتقين أجراً ولا ثواباً، وما عند الله خيرٌ للأبرار، وإذا كان غداً إنشاء الله فاعدوا علينا فإن عندنا مالا نقسمه فيكم ولا يتخلفن أحد منكم عربي ولا عجمي كان من أهل العطاء أو لم يكن إلا حضر إذا كان مسلماً حراً».

لقد ألزم الإمام علي عليه السلام عماله وولاته على الأقطار بتطبيق المساواة الكاملة بين الناس في القضاء وغيره فها هو عليه السلام يقول في إحدى رسائله إلى بعض عماله «فاخفض لهم جناحك وألن لهم جانبك وابسط لهم وجهك واس بينهم في اللحظة والنظرة حتى لا يطمع العظماء في حيفك لهم ولا ييأس الضعفاء من عدلك) فكان من مظاهر المساواة العادلة التي أعلنها الإمام عليه السلام المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات، فلم يفرض حقاً على الضعيف ويعفو عن القوي، فالقوي عنده ضعيف حتى يأخذ الحق منه والضعيف عنده قوياً حتى يأخذ الحق له كما نجد من برامج سياسة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام مواساته للفقراء والضعفاء في جشوبة العيش ومكاره الدهر حيث أعلن عن مواساته للشعوب الإسلامية بقوله «أققع من نفسي بأن يقال: هذا أمير المؤمنين ولا أشاركهم في مكاره الدهر أو أكون أسوة لهم في جشوبة العيش! ولعل بالحجاز أو اليمامة من لا طمع له في القرص.. وحسبك داءً أن تبيت ببطنة وحولك أكباد تحن إلى القد» نعم لقد كانت تلك مواساته للمحرومين والفقراء فليس في تاريخ الإسلام وغيره حاكم واسى رعيته في الأهمم وبؤسهم وفقرهم غيره عليه السلام فكان بالإضافة إلى ذلك ينهى رعيته عن التفاخر بالآباء والأجداد أو المباهات بالبنين والأموال وغيرها من الأمور التي يؤول أمره إلى التراب، فالتفاخر والتفاضل إنما هو بعمل الخير وما يسديه الإنسان لوطنه وأُمَّته من أطاف ينتعش بها الجميع وتتطور بها حياتهم الفكرية والاجتماعية أما غير ذلك فهو من الفضول الذي ليس وراءه إلا السراب.

خط الطالب من MTN أوفر تعرفه للطلاب على الإطلاق



جديد
MTN

لأننا نهتم... وفرنا خط "الطالب" لطلاب الجامعات والكليات الذي يمكنهم الحصول شهرياً على:

300 ميجابايت انترنت

300 دقيقة إتصال ضمن الشبكة

300 رسالة نصية لجميع الشبكات المحلية

بالإضافة إلى استخدام لامحدود لتطبيقات واتساب وفيسبوك وتويتر مجاناً

كل هذه المميزات بصلاحيه 30 يوماً فقط بـ1250 ريال

هذا الخط متوفر فقط لطلاب الجامعات والكليات في جميع فروع MTN

طالب! يعني خطك MTN أكيد

معك في كل مكان

mfn.com.ye

لمزيد من المعلومات أرسل طالب إلى 111 مجاناً

تصفية القضية مقابل الوعد بالطعام في «ورشة المنامة»

صلاح الداودي*

ولأجل هذا وفي سياق تواصل مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار وبحلول يوم القدس العالمي الوشيك، نرى أنه من الواجب على شعبنا في تونس وعلى قواه الوطنية وعلى أمتنا قاطبة أن تعيد ترتيب نظرتها إلى العدو وإلى صفقة القرن وعزائبيها حسب المحددات أو الأطروحات أو حسب العناوين المتراكمة التي تلي:

- 1- عروبة القدس جزء لا يتجزأ من أمننا القومي.
- 2- مقاومة الصهيونية عنوان سيادتنا الوطنية.
- 3- بالعودة والتحرير تتحرر فلسطين.
- 4- بمقاومة العدوان تسقط صفقات الكيان.
- 5- رهن قرارنا الوطني خضوع لهيمنة العدو.
- 6- الولاءات الطبيعية تبعية للصهيونية.
- 7- منظومة التطبيع والتجويع جزء من منظومة الإرهاب والفساد والترويع.
- 8- السياحة الطبيعية خيانة وطنية.
- 9- لا لوضع التونسيين على ذمة العدو وتحت تصرفه.
- 10- التطبيع مع العدو اعتراف بالسيادة الصهيونية على الإرادة التونسية.
- 11- التطبيع الاقتصادي تأييد للهيمنة الاستعمارية الغربية ووضع تونس تحت الحماية الصهيونية والضمانة الخليجية.

وعليه، يكون تقديرنا لمقولة من «الأرض مقابل السلام» إلى الأرض مقابل الطعام أو الاستسلام للأعداء مقابل مجرد البقاء أو أيضاً: إطعام الفلسطينيين مقابل تصفية فلسطين.

* كاتب وأستاذ جامعي تونسي، منسق شبكة باب المغاربة للدراسات الاستراتيجية.

في الواقع الذي تتجه فيه الصفقة المسمّاة صفقة القرن مع صهاينة العصر العربي بهدف التصفية النهائية للقضية الفلسطينية نحو سرعتها القصوى، بإعلان ما يُسمّى ورشة الازدهار التي كُشِف عن إنجازها في غضون الشهر المقبل في إحدى ممالك التطبيع وهي البحرين، توضح أكثر من ذي قبل اتجاه ومشروع هذه التصفية التي يريدها العدو الصهيوني برعاية أميركية ووكالة إقليمية عربية خليجية، على خلفية استراتيجية كُفّها الكتاب الذي يؤكد على المرحلة التي يُسمّيها «ما بعد الربيع العربي»، ألا وهي استراتيجية «تحالف الاقليات في الشرق الأوسط» بحسب الكاتبين الثنائي زفي هاووزر سكرتير حكومة العدو من 2009 إلى 2013 والحاخام إسحاق تسرفاتي، وتحت عنوان «الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان» الذي هو عنوان الكتاب. وما الجولان السوري المحتل ضمن هذه الاستراتيجية إلا صورة مُصغرة عن الوضع الذي يريده العدو.

بالمقابل، وفي نهاية الأمر لا يمكن أن تصوغ المقاومة معادلة استراتيجية من وجهة نظر المقاومة إلا على النحو التالي:

لا مساومة على سلاح المقاومة، بل أكثر من ذلك: سلاح المقاومة مقابل السلام الاقتصادي، بمعنى إسقاط صفقة ما يُسمّى السلام الاقتصادي وليس مقابل تحقيقه وليس السلام الاقتصادي مقابل نزع سلاح المقاومة.

هم يريدون تسويق إطعام الفلسطينيين مقابل تصفية فلسطين أو الأرض مقابل الطعام ونحن نقول: بقاء الإنسان مقابل زوال الكيان؛ إنقاذ الإنسانية مقابل إنهاء الصهيونية.

الكلمات المتقاطعة

أُفقياً :

- شعور - مصطلح يعني فتح العلاقات الدبلوماسية التجارية مع الكيان الصهيوني - والد الأب.
- نسلنا - في العروق.
- يتقطع كلامه فجأةً أو إحراجاً.
- محافظة يمنية - زمنهما (م).
- صدأ القلوب.
- عكس انتصار - قبل خامس - يد الميزان.
- حب - من كل الثمرات.
- تذكير قبيح بما تم إعطاؤه (م) -
- أهداف.
- وقائع - ظلم وعدوان (م).

عُفُودياً:

- عطية.
- شاطئ - هضبة سورية تحتلها
- «إسرائيل» (م).
- نهار وليل.
- للتفسير - بسط - جديد.

- أحد الأبوين (م) - للتعريف - رجل
- دين مسيحي.
- للنداء.
- انتهى - مرجعنا وقدوتنا في الوقت
- الراهن.
- أرشدته - استصلاح وإقامة
- المشاريع الاقتصادية (م).
- حرب - أداة نداء (م) - انعتاق.
- مصطلح لثقافات دخيلة على الدين الإسلامي بدون الـ
- المفاعل النووي للعدو الإسرائيلي - يظهر فجأةً (باللهجة المصرية).

14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
													1
													2
													3
													4
													5
													6
													7
													8
													9
													10
													11
													12
													13
													14

14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ن	ا	و	د	ع		ب	ا	هـ	ر	ا	ل	ا
ل	ا		ع	ي	و	ج	ت		ض	ح	ي	ن	ا
ل	ب	ا		و	ر		أ					ص	ت
ج		ل		ث		و	س	ر	ع				هـ
ا		ا				ل	ت		م	ة		ر	ي
ن		ص	ا	ل	خ	ا	ق		ة			ا	
ا		ر	ا	ر	ن	ت	ل	ا	ق				ء
ل		ا	م	ن			ا	ل	ف	د	ا	ن	ي
ش		ر		ت		ن	ي	ل	ل	خ			
ع													
ب		ر	ا	ح	م		س	ت	و	ط	ن	ي	ن
ي		م		ا	ز	ل	ي		ا	ر	ا	و	ت
ة		و	ا	ن	ح	ل	ا		ف	هـ	ك	ل	ا
		ن		ج	ا	ج	ا	ل	ا	س	و	م	

حل الأمس

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

حل الأمس عبدالمجيد الحاكم

أدخِلْ مرادفَ الكلماتِ في الجدولِ لتحصُلْ على: اسم الشاعر
وكتابت كلمات زامل «إلى الجبهات ربي يناديني» للمنشد المجاهد
والمبدع عيسى الليث.
14+8+12+4= يتقدم الناس في الصلاة، 11+15+2+6= طريق، 7+12+10+16= قالب شعري شعبي يرتبط بكل مناسبات اليمنيين، 9+1+3+13= تمد وتناصر، 11+15+5+3= برهان.

كلمة السر

أشْطَبُ الكلماتِ أسفلَ الموضحةِ بين القوسين أفقياً ورأسياً وقُطرياً؛ لتحصُلَ في النهايةِ على كلمة السر المكوّنة مِنْ 14 حرفاً وهي عبارة عن مسمى كان يطلقه الرحالة الأغريق والرومان على اليمن.
(المعونات - إنسانية - مساندة - إيواء - تضافر - نتائج - احتضان - تراكم - الكفاءة - أنشطة - صعوبة - تحدي - ثبات - قناص - همجي - مشين - شرط).

ا	ا	ا	م	ل	ي	د	ح	ت	إ
هـ	ل	ن	ة	ش	ت	ع	ر	ب	ن
ن	م	م	ش	ء	ي	ا	ي	ة	س
ن	ا	ج	ع	ط	ا	ن	ب	ا	ا
ت	ص	ض	ي	و	ة	ف	ة	ث	ن
ا	ا	ل	ت	م	ن	د	ك	ر	ي
ئ	ن	س	ك	ح	ن	ا	ف	ل	ة
ج	ق	ا	ش	ا	إ	ا	ت	ع	ا
ي	ر	ر	س	د	ظ	ص	ع	ب	ة
ت	ط	م	ة	ت	إ	ي	و	ا	ء

حل الأمس

القوة

الصاروخية

مفتاح القلعة



							1
							2
							3
							4
							5
							6

لإيجاد مفتاح القلعة المكون من سبعة أحرف في العمود المظلل - قم بتعبئة المربعات بمرادف الكلمات الموضحة في الأسفل بشكل أفقي.

حل الأمس

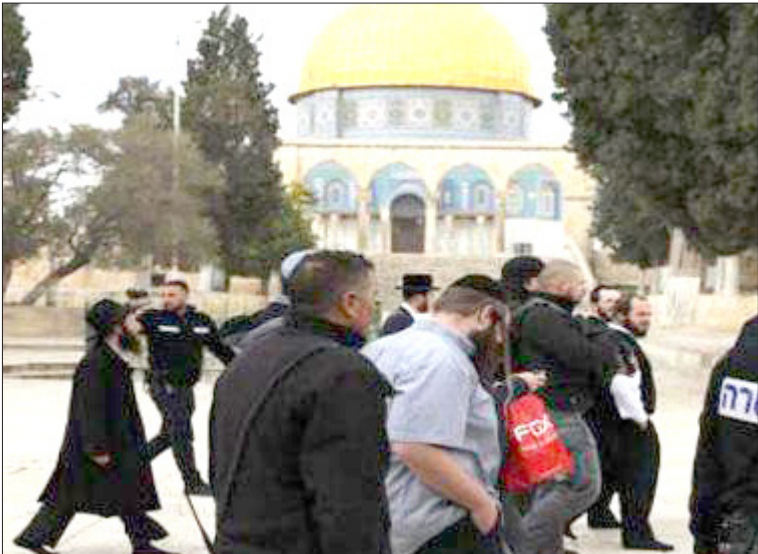
م	ت	ن	ا	ز	ع	ة	1
م	ح	س	و	م			2
ح	ت	ب					3
ق							4
ل	ل	خ					5
ك	ر	ا	م	ة			6
ا	ل	خ	ل	ف	ي	ة	

استقلال

اسئلة مفتاح القلعة

- المفتاح:- من الوظائف الأساسية التي تقوم بها قنوات ووسائل إعلام تحالف العدوان بالتزامن مع عدوانها الإجرامي والوحشي على الشعب اليمني.
- لونها أسود مصطلح الدعاية المعادية.
 - استمرار الطائرة بالطيران.
 - أخفى وأسر.
 - عكس خفاء
 - تزوير.
 - تهويلات.

قوات الاحتلال ومستوطنون يقتحمون الأقصى ومنظمة التحرير تدعو لمقاطعة مؤتمر المنامة



شرقي مدينة خان يونس، أطلقوا النار صوب شابين بعد محاصرتهم منذ الفجر قرب السياج الأمني. وفي سياق متصل اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، ثلاثة شبان من مدينة القدس، وحولتهم إلى مراكز تابعة لها في المدينة للتحقيق معهم. وأفادت الوكالة، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين معتز ولسوي الرجبي من حي بطن الهوى / الحارة الوسطى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بدعوى الاعتداء على مستوطن في الحي. وكانت قوات الاحتلال قد اعتدت بصورة وحشية على مجموعة من الشبان المقدسين في شارع الواد بالقدس القديمة، واعتقلت اثنين، وحولتهما إلى مركز التوقيف «القشلة» في باب الخليل بالقدس القديمة للتحقيق معهما رغم إصابتهما بجروح.

منطقة باب المغاربة. وأشارت الوكالة، إلى أن مجموعة أخرى من المستوطنين المسجد الأقصى عبر باب المغاربة ذاته، وغيّرت شرطة الاحتلال مسار جولة المستوطنين، حيث أبعادتهم عن ساحة المصلى القبلي، وسارت بهم من خلف المصاطب لمواصلة سيرهم في ساحات المسجد، لافتة إلى أن شرطة الاحتلال أبعادت نسوة ورجال من المصلين من على صحن مسجد قبة الصخرة وحاصرتهم في اطراف الصحن حتى انتهاء اقتحام المسجد. من جانب آخر، أصيب شابان برصاص الاحتلال الصهيوني، أمس الأحد، شرقي خان يونس جنوب قطاع غزة. وأفادت وكالة فلسطين اليوم للأنباء، بأن جنود الاحتلال الصهيوني المتمركزين في الأبراج العسكرية على الشريط الحدودي بين منطقتي القرارة وعيسان الجديدة

الحسبة : فلسطين المحتلة

قامت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الأحد، برفقة أعداد كبيرة من المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى المبارك، وحاصرت المصلين في المصلى القبلي بالمسجد واعتقلت 3 منهم. ونقلت وكالة وفا الفلسطينية عن دائرة الأوقاف الإسلامية في بيان قولها: إن شرطة الاحتلال فتحت باب المغاربة «والذي تسيطر على مفاتيحه منذ احتلالها مدينة القدس» وسمحت للمستوطنين باقتحام الأقصى، مضيفاً أن قوات الاحتلال راقتت المستوطنين خلال جولتهم في الأقصى، فيما تمركزت قوة منهم أمام المصلى القبلي وحاصرت المصلين المعتكفين. وأضافت الوكالة، أن قوات الاحتلال اعتقلت شاباً من أمام المصلى القبلي واعتدت عليه بالضرب المبرح، واقتادته إلى

فيما الحرس الثوري قال إن الأمريكيون في أضعف حالاتهم في المنطقة

روحاني: إيران قادرة على الانتصار بالحرب الاقتصادية مع أمريكا

الحسبة : متابعات

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الأحد، أن إيران قادرة على تجاوز الحرب الاقتصادية التي تشنها الولايات المتحدة عليها والانتصار فيها. وشدد روحاني خلال استقبله عدداً من ممثلي وسائل الإعلام الإيرانية، على أن وحدة الفكر والثقافة لدى أبناء الشعب الإيراني تشكل أحد المتطلبات الأساسية للانتصار في الحرب الاقتصادية الأمريكية ضد إيران. وقال روحاني، «نحن ندرك تماماً معاناة الشعب جراء هذا الحصار الجائر»، لافتاً إلى أن جهود الحكومة اليوم تنصب على الحيلولة دون تعرض الناس لمعاناة وصعوبات أكثر، داعياً وسائل الإعلام إلى العمل على إفشال الدعاية الإعلامية المغرضة للأعداء وإبراز الإجراءات والإنجازات التي حققتها البلاد. وفي السياق، أكد نائب القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية في إيران علي فدوي، أمس الأحد، أن الأمريكيين اليوم في المنطقة هم في أضعف حالاتهم وبالتالي لا جدوى من التفاوض معهم.



وقال فدوي في تصريح لوكالة أنباء فارس الإيرانية، إن الأمريكيين اليوم في أضعف حالاتهم في منطقة غرب آسيا على مدى تاريخ وجودهم فيها، كما أن وجود سفنهم وأساطيلهم الحربية هو الأدنى في الخليج بسبب خوفهم من عواقب

مواجهة إيران وقوى المقاومة. وأشار فدوي، إلى أن الولايات المتحدة مستمرة في التخطيط وبرمجة عمليات الحرب النفسية وبث الشائعات ضد إيران في محاولة لكسر إرادة الإيرانيين ولكنها لم تنجح في ذلك.

توتر حاد بين ملك البحرين وولي عهد أبو ظبي بسبب خلية تجسسية

الحسبة : متابعات

نشب خلافٌ حادٌ بين ملك البحرين حمد آل خليفة وولي عهد أبوظبي محمد بن زايد بعد اكتشاف سلطات النظام البحريني خلية تجسس إماراتية في البلاد. وكشف حسابٌ «نائب تائب» المختص بأخبار البحرين في موقع التواصل الاجتماعي تويتر عن وجود حالة من التوتر غير المسبوقة بين ملك البحرين آل خليفة وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد عقب كشف خلية تجسس إماراتية في البحرين، حسبما ذكره موقع الكوثر.

وأشار الحساب، إلى أن زيارة ابن زايد الأخيرة للبحرين ولقاءه الملك حمد كانت بخصوص هذا الشأن لاحتواء الموقف بأوامر من الملك سلمان الذي أبدى استياءه من محمد بن زايد وطالب بحل القضية بعيداً عن الإعلام. ولفت الحساب، إلى أن هناك شكوكاً من احتمالية تورط بعض أفراد الجيش والحرس الوطني في مشروع «الغراب التجسسي» لصالح أبو ظبي، وهو ما دفع ملك البحرين لعقد اجتماع عاجل مع كبار ضباطه بالأجهزة الأمنية. وكان تحقيقٌ موسعٌ لوكالة «رويترز» كشف عن تورط الإمارات بتجنيد عملاء سابقين في وكالة الأمن القومي الأمريكي والمخابرات الأمريكية لأغراض التجسس على «أعدائها».

عقب لقاء نائب رئيس المجلس العسكري ببن سلمان.. المحتجون في السودان يدعون لإضراب عام

الحسبة : متابعات

دعا تحالفٌ «قوى الحرية والتغيير»، الذي يضم مجموعات احتجاجية ومعارضة في السودان، إلى إضراب عام في الشركات والمؤسسات العامة والخاصة يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، بعد تعثر المفاوضات مع المجلس العسكري الانتقالي. وقال التحالف في بيان نقلته وكالة الأنباء الفرنسية، إنه في هذه اللحظة من عمر البلاد لم يعد هناك مناص من استخدام سلاح الإضراب العام لتقويم مسار الثورة»، معلناً عن التصعيد الثوري والذي سيبدأ الثلاثاء المقبل من داخل المؤسسات والشركات الخاصة والعامة والقطاعات المهنية والحرفية». وأوضح البيان، أنه سيتم تفعيل خيمة العصيان داخل الأحياء واختيار اللجان التمهيدية للعصيان المدني، مبيّناً أنه ستنظم مواكب ثورية للسلطة



المدنية والتي ستسير يوم الخميس نحو ميادين الاعتصام بالعاصمة القومية والأقاليم». وأشار البيان، إلى أن التصعيد الثوري هدفه «تسليم مقاليد الحكم من قبل السلطة المدنية الانتقالية وفقاً لإعلان الحرية والتغيير».

الجيش السوري يبسط سيطرته على بلدة كفر نبودة بريف حماة الشمالي

الحسبة : متابعات

أعلن مصدرٌ عسكري سوري، أمس الأحد، أن وحدات من الجيش السوري أحكمت سيطرتها التامة على بلدة كفر نبودة بريف حماة الشمالي وطهرتها من رجس التنظيمات الإجرامية. وذكرت وكالة الأنباء السورية سانا، أن وحدات من الجيش أحكمت سيطرتها التامة على بلدة كفرنبودة وأعلنتها منطقة مطهرة من رجس التنظيمات الإجرامية المسلحة، مفيدة بأن وحدات من الجيش نفذت عمليات دقيقة تخللها اشتباكات وتكتيكات حربية تتناسب والطبيعة العمرانية للبلدة ضد مجموعات إجرامية من تنظيم جبهة النصرة والتنظيمات المنضوية تحت زعامته عند آخر نقاط تحصنهم على أطراف بلدة كفر نبودة بريف حماة الشمالي الغربي. وبيّنت الوكالة، أن العمليات أسفرت عن بسط سيطرة الجيش على كامل بلدة كفر نبودة بعد القضاء على آخر فلول الإجراميين فيها وتكبيدهم خسائر كبيرة بالعتاد الحربي، مضيفاً أن أعداداً كبيرة من الإجراميين وترسّانة من الآليات والأسلحة تم سحقها؛ بفعل ضربات الجيش خلال العملية. وأشارت الوكالة، إلى وحدات الهندسة في الجيش «باشرت منذ اللحظات الأولى لتحرير البلدة أعمال تمشيط مداخل الأحياء السكنية فيها والحدائق المنزلية ومداخل البلدة وأصبحت آمنة بالكامل ومطهرة من الإجراميين بعد رفع المفخخات والأنغام التي زرعوها لإعاقة تقدم الجيش.

استشهاد خمسة عراقيين وإصابة ثمانية بتفجير إجرامي في نينوى

الحسبة : متابعات

استشهد خمسة عراقيين وأصيب ثمانية آخرون، أمس الأحد، جراء تفجير إجرامي بسيارة مفخخة في محافظة نينوى. ونقلت وكالة أنباء الإعلام العراقي عن خلية الأمن العراقي قولها في بيان: إن خمسة عراقيين قتلوا وأصيب ثمانية آخرون بتفجير سيارة مفخخة كانت مركونة بالقرب من سوق قرية عوينات التابعة لناحية ربيعة في محافظة نينوى. إلى ذلك، اعتقلت قوات الأمن العراقية ستة عناصر من تنظيم «داعش» الإجرامي جنوب شرق مدينة الموصل. ونقل موقع السومرية نيوز عن وزارة الداخلية العراقية قولها في بيان، إن شرطة النمرود التابعة لقيادة شرطة نينوى وبناء على أوامر صادرة عن القضاء ألقت القبض على ستة عناصر من عصابات «داعش» الإجرامية كانوا خلال فترة سيطرة الإجراميين على مدينة الموصل يعملون في صفوف التنظيم الإجرامي. وأضافت الوزارة، أنه تم القبض عليهم في عدد من قرى حاوي السلامة جنوب شرق مدينة الموصل».



الإمام علي عليه السلام هو ذلك الامتداد الأصيل في حركة الهداية في الأمة، ومثل استشهاده وتغييبه عن الساحة في تلك المرحلة الحرجة من تاريخ الأمة خطورة كبيرة جداً على الأمة.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

الله أكبر
الموت لأمریکا
الموت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام

رئيس التحرير
الحسنة
العدد
22 رمضان 1440 هـ - 27 مايو 2019 م (679)

أفي سلامة من ديني يا رسول الله!!

د. فاطمة بخيت

والباطل بدلاً عن الحق، والفساد بدلاً عن الصلاح..
لقد أراد أشقى أشقياء هذه الأمة أن تشاركه في شقائه بقتله لعلم من أعلامها، وفعلًا خسارة عظيمة خسرتها هذه الأمة وكارثة كبيرة حلت بها عندما قُتل الإمام علي فتوالى تبعاتها على امتداد التاريخ وحتى يومنا هذا، وهيات تلك الجريمة الكبرى لكثير من الصراعات والانحرافات على الساحة الإسلامية، ومثل تسلط بني أمية على رقاب الأمة نكبة عظيمة أخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: (اتخذوا دين الله دغلاً، وعبادته حولاً، وماله دُولاً).
لنتوالى نكبات الأمة يوماً بعد آخر، فانحرفت عن المسار القويم والصراط المستقيم. وكما أن في زمننا هذا توجد تكفيرية معاصرة، فقد وجدت في ذلك الزمن تكفيرية غابرة، مثلها ابن ملجم اللعين قاتل الإمام علي بإيعاز من معاوية؛ لضرب الإسلام المتمثل في شخص الإمام علي -عليه السلام-.



هكذا كان سؤال الإمام علي -عليه السلام- لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندما أخبره بأن لحيته سوف تُخضب من رأسه، فأجابه الحبيب المصطفى: نعم، فجاء الرد: إذا لا أبالي.
رد من انطلق في هذه الحياة لا يبتغي سوى رضوان الله ولا يخشى أحداً سواه، رد من امتلك روحية تلاشت معها كُُلُّ التعلقات الدنيوية، رد من كان جُلُّ اهتمامه أمر هذا الدين، وصلاخ هذا الدين، ومواجهة أغضاء هذا الدين؛ لأنه يعلم علم اليقين أن لا سلامة للإنسان إن لم يسلم له دينه.

فماذا حصل لمن تخلص عن دينه مقابل أن تسلم له دنياه سوى الذل والقهر والهوان؟
لم تشفع لهم التنازلات التي قدموها لتسلم دنياهم، بل خسروا دينهم وعزتهم وكرامتهم.
قُتل الإمام علي -عليه السلام- في أفضل الشهور ولم يكن قاتلوه كفاراً لا يؤمنون بالله ورسوله، بل كان قتله على يد من هم محسوبون على الإسلام ويحفظون القرآن ويعلمون حدود الله وما أمر به ونهى عنه. لم يعلموا أنهم بقتله ارتكبوا جريمة كبرى ليس بحق الإمام علي وحسب، بل بحق الدين والأمة بأكملها، أرادوا لهذا الدين أن تضمحل معاملة، ويحل الظلام بدلاً عن النور،

لكن برغم ذلك يبقى الإمام علي طوداً شامخاً لا يقاس به من سواه، ونموذجاً للإسلام المحمدي الأصيل، وقدوة حسنة لكل المسلمين، والطريق القويم الذي ينهجه السالكون، وغلماً يهتدي به المؤمنون، ولو كره الكافرون والمجرمون والجاحدون والمعاذون.

كلمة أخيرة

الشعب اليمني منبع الضوء

علي الزهري



في ظل استمرار الحرب الاقتصادية والتضييق المتعمد على الشعب اليمني الكريم والعزير، ومرامنة أغضاء اليمن على الورقة الاقتصادية في كسر إرادة الشعب، وإفشالهم لكل مساعي تحييد الاقتصاد الوطني وآخرها لقاءات الأردن الاقتصادية، والاستمرار في قطع مرتبات موظفي الدولة، وفرض الحصار الجائر، وخلق أكبر أزمة إنسانية في العالم بحسب الأمم المتحدة التي يقتصر دورها على التباكي وتنظيم مؤتمرات للمانحين والساكين في نفس الوقت على ما يحدث لليمن وأهله، الأمم المتحدة المنظمة الدولية التي لم تتورع عن استغلال معاناة الناس من خلال جمع الأموال باسمهم، ثم تقوم عبر برنامج الغذاء العالمي بأعمال جبانة وغير مسؤولة من خلال توزيع المساعدات الفاسدة والمتنحية الصلاحية، فوفق تقارير إعلامية متعددة تم الحديث عن هذا الفساد لمنظمات انتهت صلاحياتها الإنسانية والأخلاقية، هذا البرنامج الذي استورد مؤخراً بحسب الجمعية اليمنية لحماية المستهلك 163 ألف كيس دقيق تالفة ومتسوسة وتم رفضها يوم 18 مايو الجاري من قبل الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس، بالإضافة إلى ضبط وتحرير 24 ألفاً و 570 كيس دقيق منتهي الصلاحية بمخازن البرنامج، وإتلاف 90 طن دقيق غير صالحة للاستهلاك الأدمي.

هذه الأرقام والمعلومات المخيفة والفضائح الأمامية لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة، إنه الاستهتار الأممي والقبح العالمي وكان اليمن مقلب ومكب لنفائياتهم، لكن هذه الحالة من الاستهتار لن تطول، نعم لن تطول فالشعب بكل أحراره يخوضون معركة الحرية والكرامة والعزة، ومع كل هذا الاستهتار فإن الشعب اليمني منبع للضوء والأمل والكرم والشهامة والقيم والأخلاق والحب والإنسانية، مقابل أخبار القبح الأممي نسمع أخباراً ببيضاء نقية جميلة صافية كأصحابها، تكافل مجتمعي يستحق التقدير، ومبادرات إنسانية كبيرة، مطابخ رمضان، مشاريع كسوة للعيد، بالإضافة إلى مشاريع الهيئة العامة للزكاة والمؤسسات الخيرية المحلية.

الشعب الكريم والكبير لن يقبل بالمهانة وعنده من عزة النفس ما يجعله فوق كل تجار الحروب وعديمي الضمير والشرف، ولأنه شعب عزيز نفس نجد أيضاً تنامي وتوسع نشاط الأسر المنتجة التي تسعى لستر حالها وتخوض معركة توفير البدائل المحلية والسعي لتأمين اكتفاء ذاتي محلي يغنينا عن الخارج المتسلط.
التحية لكل الأحرار الشرفاء في اليمن الكبير العزيز، ولكل صاحب قلب وضمير حي يحس بالآخرين، والسلام على كل يد عاملة مجاهدة تحمي الوطن بحفظ كرامته وعزته وشموخه.

برعاية

Yemenhet
The Gateway of Yemen

خدمة العملاء
0666666666

Yemen Mobile
يمن موبايل

معنا ... إتصالك أسهل

تمكنت المقاومة اللبنانية من تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الإسرائيلي في:

1 - 25 مايو 1982.

2 - 25 مايو 2000.

3 - 25 مايو 2006.

إجابة العدد السابق: عاقر ناقة النبي صالح وقاتل الإمام علي

كوبون الإجابة

رقم الإجابة:

اسم المشارك:

رقم البطاقة الشخصية:

المحافظة التي تسكنها:

رقم الجوال:

قم بقص الكوبون وتعبئة البيانات المطلوبة ومن ثم تصويره وإرسال الصورة عبر الواتس آب على الرقم 770392061

الفائزون في العدد الماضي

1. محمد أحمد محمد عبدالله.

2. أشرف عبدالرحمن محمد الكبوس.

3. محسن حمود صالح طامش.

شارك واربح

● يتم استقبال إجابة المشاركين إلى الساعة 10 مساءً.

● ستنتشر أسماء الفائزين الثلاثة في العدد القادم بعد عملية الفرز والقرعة الإلكترونية.

قيمة الجائزة:

15000 ريال لكل فائز

● سيتم إرسالها عبر إحدى شركات تحويل الأموال.

سابقة

الرمضان

ألف مبركة

حسابنا على كاك بنك 1005780141

بنك اليمن الدولي (0002318163022) البريد (730730)

00967 1 833 768

00967 775 555 661

www.yementhabat.org

مؤسسة يمن ثبات التنمية

كن شريكاً في صناعة النصر

للتبرع والمساهمة اتصل أو ارسل رسالة فارغة بـ (100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

(أداء الزكاة .. يعزز صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان ، ويرفد الجبهات الاقتصادية)

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة

GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

الزكاة في مكانها

01/836363

f/zakatyemen

@zakatyemen

www.zakatyemen.net

00967 1 833 768

00967 775 555 661